



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربوي

العقاب والمكافأة ودورها في التحصيل الدراسي حسب تصور معلمي المدارس
الابتدائية

دراسة ميدانية لابتدائية ابن خلدون، دائرة عشعاشة - ولاية مستغانم

إشراف الأستاذ:

عريادي حسان

إعداد الطالبة:

مرزوق جميلة

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الصفة | الجامعة |
|--------------|--------|---------------|
| عالم محمد | رئيسا | جامعة مستغانم |
| عريادي حسان | مشرفا | جامعة مستغانم |
| سيرات فتحي | مناقشا | جامعة مستغانم |

السنة الجامعية: 2022-2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربوي

العقاب والمكافأة ودورها في التحصيل الدراسي حسب تصور معلمي المدارس
الابتدائية

دراسة ميدانية لابندائية ابن خلدون، دائرة عشعاشة - ولاية مستغانم

إشراف الأستاذ:

عريادي حسان

عائلة للإستاذ بالملكية

إعداد الطالبة:

مرزوق جميلة

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الصفة | الجامعة |
|--------------|--------|---------------|
| عالم محمد | رئيسا | جامعة مستغانم |
| عريادي حسان | مشرفا | جامعة مستغانم |
| سيرات فتحي | مناقشا | جامعة مستغانم |

السنة الجامعية: 2022-2023

إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

تاريخ الإيداع:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي الحبيبة وأبي الغالي

أطال الله في عمرهما.

جميلة

شكر

نحمد الله ونشكره قبل كل شيء على إتمام هذا العمل

أتقدم بالشكر إلى كل الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى أساتذتي لقسم العلوم الاجتماعية ولاسيما أستاذي المشرف عريادي حسان

جميلة

فهرس المحتويات

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---------------------------------------|--|--------|
| | إهداء | أ |
| | شكر | ب |
| | فهرس المحتويات | ت |
| | مقدمة | 1 |
| الفصل الأول: المقاربة المنهجية | | |
| 1 | أسباب اختيار الموضوع | 3 |
| 2 | أهمية البحث | 3 |
| 3 | الاشكالية | 3 |
| 4 | أهداف البحث | 5 |
| 5 | التحديد الإجرائي للمفاهيم الأساسية للبحث | 5 |
| 6 | مجتمع البحث | 6 |
| 7 | عينة البحث | 6 |
| 8 | تقنية البحث وأدواته (المقابلة) | 6 |
| 9 | منهج البحث | 7 |
| 10 | النظريات المفسرة | 7 |
| 11 | الدراسات السابقة | 8 |
| الفصل الثاني: المكافأة والعقاب | | |
| | تمهيد | |
| | أولاً: المكافأة | 13 |
| 1 | تعريف المكافأة | 13 |
| 2 | أنواع المكافأة | 13 |
| 3 | أشكال المكافأة المستخدمة مع التلاميذ | 14 |
| 4 | أهداف المكافأة | 15 |
| 5 | أثر المكافأة على العملية التربوية | 15 |

| | | |
|--|------------------------------------|---|
| 15 | تصورات المعلمين حول المكافأة | 6 |
| | ثانياً: العقاب | |
| 16 | تعريف العقاب | 1 |
| 16 | أنواع العقاب الدراسي | 2 |
| 18 | أسباب العقاب | 3 |
| 19 | أثار وأهداف العقاب | 4 |
| 20 | تصورات المعلمين حول العقاب المدرسي | 5 |
| 20 | خلاصة الفصل | |
| الفصل الثالث: عرض المعطيات وتحليلها | | |
| | تمهيد | |
| 20 | العمل الاستطلاعي | 1 |
| 22 | عرض المقابلات | 2 |
| 54 | النتائج البحث | 3 |
| 55 | إستنتاج عام | 4 |
| 56 | خاتمة | |
| 57 | ملخص الدراسة | |
| 58 | قائمة المصادر والمراجع | |
| 58 | قائمة الملاحق | |

التربية عملية هامة في المجتمعات بالنظر إلى أهميتها في تكوين شخصية الفرد، ويعتبر المعلم أحد الفاعلين في العملية التربوية، وذلك لقيامه بدور أساسي في تربية التلاميذ وتعليمهم (عياش، 2017، ص.5)، لاستعماله أساليب تربوية فعالة ومؤثرة لمساعدة التلاميذ في مشوارهم الدراسي ومن بينها أسلوب العقاب والمكافأة.

ولذا سلطنا الضوء من خلال هذا البحث قصد معرفة تصورات معلمي المدارس الابتدائية حول العقاب والمكافأة، ولهذا الغرض قسم بحثنا إلى ثلاثة فصول رئيسية كما يلي:

-الفصل الأول: المتمثل في الجانب المنهجي للدراسة احتوى على أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، الإشكالية، أهداف البحث، التحديد الإجرائي للمفاهيم الأساسية للبحث، مجتمع البحث، عينة البحث، تقنية البحث وأداته (المقابلة)، منهج البحث، النظريات المفسرة، الدراسات السابقة.

-الفصل الثاني: المعنون بالمكافأة والعقاب وتم تقسيمه إلى جزأين أولاً المكافأة وذلك من خلال عرض تعريف المكافأة، أنواعها، أشكال المكافأة المستخدمة مع التلاميذ، أهداف المكافأة، أثر المكافأة على العملية التربوية، تصورات المعلمين حول المكافأة، ثانياً العقاب وذلك من خلال التطرق إلى تعريف العقاب، أنواع العقاب المدرسي، أسبابه، آثار وأهداف العقاب، تصورات المعلمين حول العقاب المدرسي، خلاصة الفصل.

-الفصل الثالث: فقد خصص للجانب الميداني لعرض المعطيات وتحليلها احتوى على العمل الاستطلاعي، عرض المقابلات، نتائج البحث، الاستنتاج العام. ثم خاتمة، ملخص البحث، قائمة المراجع، ملاحق.

الفصل الأول: المقاربة المنهجية

- 1- أسباب إختيار الموضوع
- 2- أهمية البحث
- 3- الإشكالية
- 4- أهداف البحث
- 5- التحديد الإجرائي للمفاهيم الأساسية للبحث
- 6- مجتمع البحث
- 7- عينة البحث
- 8- تقنية البحث وأدواته (المقابلة)
- 9- منهج البحث
- 10- النظريات المفسرة
- 11- الدراسات السابقة

- أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في دراسة موضوع يخص المرحلة الابتدائية.
- إمكانية القيام بهذه الدراسة ميدانياً.
- ارتباط الموضوع بتخصص علم الاجتماع التربوية.
- معرفة أثر العقاب والمكافأة على التحصيل الدراسي.

2- أهمية الموضوع:

- تظهر أهمية دراسة الموضوع في قيمة أسلوب العقاب والمكافأة ودورها في تحسين مستوى التلاميذ.
- دور العقاب والمكافأة في فتح باب المنافسة لدى التلاميذ وتشجيع المعلمين لذلك.
- تكمن أهمية الدراسة بالنسبة للطور الابتدائي في محاولة استنباط كل ما يؤثر على سلوك التلاميذ والقيام بتعديله إن كان سلبياً وثبتيته إن كان إيجابياً.
- توضيح دور المعلم في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

3- الإشكالية:

يعتبر التعليم مهنة مهمة باعتباره عملية نقل المعرفة من المعلم الذي يقوم بعملية التدريس إلى المتعلم الذي يتلقى هذه المعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة بأهداف محددة ومعروفة، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محددًا أو صنعه معينة، بما له من أهمية في تنشئة وتكوين شخصية التلميذ ليكون فرداً متشبع بثقافة مجتمعه" (غزال، 2017، ص.14)، و"لهذا يمكن القول أن المدرسة تضع مهمة كبيرة على عاتق المعلم". (مكاسة، 2017، ص.1)

يعتبر المعلم في هذه المرحلة أول تأثير يتلقاه الطفل بعد أسرته، له تأثير كبير في حياة التلميذ وهذا يمتد إلى حياة التلميذ المستقبلية فله أدوار مختلفة ومتنوعة فتارة نجده موجه وتارة مربى وغيرها من الأدوار المختلفة... الخ، ونظراً لأهمية المدرسة الابتدائية كونها مرحلة تكوين التلاميذ وتنميتهم وتطويرهم وتوجيه سلوكياتهم نحو الأفضل يسعى المعلم لاستخدام الأساليب التربوية الشائعة المستعملة في معظم المؤسسات التربوية التعليمية كأسلوب العقاب والمكافأة.

فالعقاب والمكافأة إحدى المهمات التقليدية التربوية اليومية للمعلم، من أجل تحقيق أهداف الدراسة للتلاميذ ومنها اكتشاف قدرات وميولات التلاميذ وتقوية دافع التنافس مما يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم، كما أن طبيعة التعليم تفرض عليهم استخدام هذه الأساليب.

المكافأة هي شكل من أشكال التقويم الإيجابي للسلوك تثير في النفس مشاعر الرضا والفرح، مما تثير الرغبة في تكرار السلوك السليم والوصول إلى الأفضل، فلا بد أن تكون المكافأة مناسبة مع عمر الطفل لكي لا يصبح العطاء المادي هدفاً بحد ذاته، حيث تتمثل في (الثناء، شراء هدية، رحلات ترفيهية... إلخ)، أما فيما يخص العقاب الذي معناه إيقاع الجزاء ويجب أن يكون مؤثر يتضمن نوع من الحرمان والمعاناة ويكون الهدف منه تعليم الطفل وتحفيزه للابتعاد عن الأسباب التي دعت لعقابه مثل (التوبيخ، التحذير، العزل... إلخ) كما أن التلاميذ يحتاجون ذلك لتطوير الجانب التربوي تحصيل دراسي جيد (غزال، 2017، ص.14)، وهذا يجعلنا نتساءل حول ما هي تصورات معلمي المدارس الابتدائية حول العقاب والمكافأة؟.

1- ما هي تصورات معلمي لتأثير من العقاب والمكافأة على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟.

2- ما هي استخداماتهم لهذين الأسلوبين في العملية التعليمية؟.

4- أهداف البحث:

1- معرفة تصور المعلمين لأسلوب المكافأة والعقاب في العملية التعليمية.

2- معرفة تأثير كل من هذين الأسلوبين في العملية التعليمية.

3- معرفة ما إذا كان هذا الأسلوب معتمد في المؤسسات التربوية.

4- مدى تطبيقهما فعلياً من طرف المعلمين.

5- التحديد الإجرائي للمفاهيم الأساسية للبحث:

1- العقاب: لغة: مصدر عقاب أي هو الجزاء إزاء فعل السوء، ويقال "عاقبه بذنبه" أي أخذه به. (الحسون، 2011، ص.311)

اصطلاحاً: هو وسيلة يلجأ إليها عندما تلح المشكلة ويصعب حلها وهو إحدى وسائل الأولياء والمدرسة لزيادة كفاءاتهم من حيث تأدية وظائفهم وثانياً يحل مشكلة ما عندما يكون الفرد المذنب متأثراً في الجو الاجتماعي إلى درجة تعوق أو تعرقل بعض الوظائف الاجتماعية. (بوطغان و زقور، 2019، ص. 09)

- كما يعرفه الأستاذ الدكتور سامي ملحم على أنه: إجراء يؤدي إلى تقليل إحتمال حدوث السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، يتخذ العقاب أحد الشكلين: تعريض الطفل لمثيرات بغیضة ومؤذية، وحرمان الطفل من إمكانية الحصول على التعزيز وذلك بعد قيامه بالسلوك مباشرة. (بوظغان وزقور، 2019، ص.10)

العقاب إجرائيا: هو أسلوب يستعمل من طرف المعلم في بعض الأحيان على فئة معينة من التلاميذ كالتجاهل والتوبيخ لعدم تكرار السلوك.

2- العقاب المدرسي: يعرف العقاب المدرسي بأنه (مقياس أو جزاء يتخذه المعلم أو المدرسة بحق التلميذ أو مجموعة من التلاميذ في مواجهة ذنوبهم وإنحرافاتهم أو مخالفاتهم لنظم وتعليمات وتقاليده ولوائح المؤسسة وذلك قصد الردع والإصلاح، وضيوع الأمن وسيادة القانون واحترام النظام وتأكيد السلطة وحفظ الكيان المدرسي وزيادة كفاءتها في تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها. (غزال، 2017، ص.18)

3- المكافأة: لغة: مصدر كافأ ما يعطى أو يمنح إعترافاً بخدمة وفضل، أو بعمل جدير بالتقدير "نال مكافأة"-
صرف مكافأة تشجيعية- كانت المكافآت مشجعة للمبدعين". (أحمد، 2008، ص.1942)

إصطلاحاً: يقصد به تحفيز الفرد عند قيامه بعمل يستحق التقدير والتشجيع كما إهتم الإسلام بقضية المكافأة على العمل الصالح والعمل المثمر لقوله تعالى ﴿ ما جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ [سورة الأنعام-16]، فهذه مكافأة على العمل واحد إيجابي يكافأ بعشر أمثاله وهذا تعزيز ودعم معنوي ودافع مستمر في عمل الصالحات. (تيار، 2017)

المكافأة إجرائيا: أسلوب تربوي يساعد على تحفيز وتشجيع التلاميذ للحصول على نتائج جيدة من تجله محبا للدراسة.

4 العملية التربوية: يعتبر النظام التربوي شديد الحساسية لما يجري حوله من تحولات وهو مطالب بالتفاعل معها دوما دون التخلف عن حركتها العلمية، والثقافية، والتكنولوجية، والمعرفية، حيث أن الحداثة الحقيقية ترتبط بجوهر العملية التربوية، وترسيخ الروح العلمية، وتعزيز الحرية وحقوق الإنسان وقيم الإبداع وبناء عقل الإنسان للتكيف مع الحياة وإكتساب المعرفة وتنمية القدرات الشخصية وما لذلك من أمور. (سليمان، 2018)

- العملية التربوية إجرائيا:

هي تقديم المعارف للمتعلم والمكتسبات وذلك عن طريق تقديم الدروس والمعلومات من أجل تحقيق مستواه الدراسي، حيث تكون المعرفة من المعلم للمتعلم.

5- المعلم: يعرف على أنه الشخص الذي يمتلك من الخبرات التدريسية والأكاديمية ما يساعده على النجاح في مهنته وتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها لدى الطلبة، وله مجموعة من الصفات منها: المعرفة الجيدة

بالموضوع الذي يقوم بتدريسه وإستراتيجيات تدريسه ويستخدم وسائل تعليمية متنوعة لا يقتصر تقويمه على نهاية الدرس بل يقوم التلميذ طوال الدرس ويربط بين درسه والمعارف الأخرى، يواضب على متابعة طلابه على الإتصال بكل ما هو موجود في مجال دراسته. (بوشامة والعايب، 2017، ص. 11-12)

-المعلم إجرائيا: هو العنصر يربط بين المعرفة والتلميذ بحيث يمتلك كم هائل من المعلومات والمعارف العلمية التي يمكن ايصالها إلى التلاميذ في الأطوار الخمسة وذلك لغرس القيم والأخلاص الجيدة.

6- مجتمع البحث: مجتمع البحث يتحدد في مجالين هما:

6-1 المجال المكاني: قمنا بالبحث الميداني بإختيار المدرسة الإبتدائية "إبن خلدون" بلدية عشعاشة مستغانم.

تأسست سنة (1974) حيث إحتوت على 13 قاعة للدراسة ومطعم وإدارة، وتتشكل من 25 معلم ومعلمة منهم 21 معلم للغة العربية و3 معلمين للغة الفرنسية ومعلما للغة الإنجليزية، و782 تلميذ حيث قامت بإختيار 10 معلمين لإجراء المقابلة معهم.

6-2 المجال الزمني: المدة المستغرقة في إنجاز هذا البحث لسنة [2022-2023] بعدما تم إختيار موضوع البحث، فقد قامت الباحثة بإجراء أول مقابلة مع مدير المؤسسة بتاريخ 8 جانفي 2023 من أجل الحصول على معلومات عن المدرسة وطلب الموافقة لإجراء هذا البحث الإستطلاعي ومقابلة المعلمين، وبعدها تمت الموافقة تم إجراء أول مقابلة مع المعلمين وإنتهى البحث الإستطلاعي في تاريخ 26 جانفي 2023، وبدأت في العمل الميداني بتاريخ 09 أفريل 2023.

7- عينة البحث:

قمنا في بحثنا على بالإعتماد على العينة القصدية لمعلمي إحدى المدارس الإبتدائية ببلدية عشعاشة ولاية مستغانم وهي مدرسة "إبن خلدون"، وتمثلت عينة الدراسة في جميع أفراد المجتمع الأصلي، و البالغ عددهم (25) معلم ومعلمة لجميع السنوات في التعليم الإبتدائي، حيث تم الإعتماد على (10) فقط من المعلمين في عينة البحث.

7- تقنيات البحث وأدواته:

المقابلة: عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي يتم مقابلته، ولكي تحقق المقابلة الهدف المرجو منها، يجب أن تقوم علاقة وئام وود بين الباحث والشخص الذي تتم مقابلته، وبهذا المعنى تعتبر المقابلة إستبانة شفوية... إذن المقابلة هي: لقاء بين الباحث الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، على أشخاص محددين وجها لوجه وبنفسه يقوم بتدوين الإجابات على الأسئلة.

وتهدف المقابلة بشكل أساسي إلى الحصول على البيانات/المعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها من أشخاص موضوع المقابلة، والتعرف على ملامح مشاعر وتصرفات الأشخاص موضوع البحث في مواقف محددة. (دشلي، 2016، ص.93)

حيث اعتمدت في بحثي على تصميم دليل المقابلة والذي يشمل 4 محاور موزعة بشكل التالي:

-المحور الأول: تضمن أسئلة حول المكافأة .

-المحور الثاني: تضمن أسئلة حول العقاب.

-المحور الثالث: تضمن أسئلة حول تصورات المعلمين.

-المحور الرابع: تضمن أسئلة حول ممارسات المعلمين.

وبعد إعداد دليل المقابلة قمت بالمقابلات مع المعلمين للحصول على الإجابات حول الأسئلة المشكلة للمحاور.

8- منهج البحث: إن اختيار منهج البحث ضروري لأي موضوع بحث، إذ طبيعة البحث تفرض علينا

اختيار وتحديد المنهج المناسب لها، وقد اعتمدنا على المنهج الكيفي في هذا البحث.

يعرف المنهج الكيفي: أنه عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يحاول من خلالها الباحث أن يفهم المعاني بشكل متعمق، ويعرف البحث الكيفي بأنه بحث يتم الحصول على النتائج الخاصة به من خلال مجموعة من الإجراءات الإحصائية، ويهدف هذا البحث بفهم الظواهر الطبيعية جيداً. (تقي، 2022)

9- النظريات المفسرة: ومن بين النظريات التي اعتمدنا عليها:

النظرية السلوكية: تعتبر من النظرية الكبرى في علم النفس وعلم التربوي، يطلق على هذه النظرية عدة تسميات منها: إسم نظير المثير والإستجابة-ونظرية التعلم ويقوم مبدأ النظرية على أساس المثير والإستجابة أي لا إستجابة بدون مثير، بل أن عملية التعلم تحدث نتيجة لحدوث إرتباط بين مثير ما وإستجابة معينة.

المفاهيم الرئيسية للنظرية السلوكية:

أ- السلوك والإستجابة: يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولاً أو فعلاً، أما الإستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود فعل على مثير يتعرض له.

ب- الإطفاء: هو إغفال وتضائل وخمود وإختفاء سلوك المتعلم إذ لم يمارس ويعزز، وفي هذا الأسلوب يحاول المرشد محو السلوك غير المتوافق وذلك بإغفاله حتى ينطفئ حيث يغفل السلوك الغير المرغوب الى أن يظهر السلوك السوي المطلوب في الطلوب فيثيبه ويعززه

ت- التعزيز الإيجابي: بمعنى إثابة السلوك المطلوب ويتم ذلك بإثابة العميل على السلوك السوي المطلوب مما يعززه ويؤدي إلى النزعة إلى تكرار نفس السلوك المطلوب إذا تكرر الموقف

ث- التعزيز السلبي: يعني العمل على ظهور السلوك المطلوب وذلك بتعريض العميل لمثير غير سار أثناء السلوك الغير مرغوب، ثم إزالة المثير غير السار مباشرة بعد ظهور الإستجابة المطلوبة

ج- العقاب (الخبرة المنفرة): في هذا الأسلوب يتعرض العميل لنوع من العقاب العلاجي (كخبرة منفرة) إذ قام بالسلوك الغير مرغوب فيه مما يكفه مثل علاج الكلام من اللجاجة -الصدمة الكهربائية بينما يمر الكلام السوي دون عقاب. (فطرية، 2017، ص.38)

10- الدراسات السابقة:

1- **الدراسة المحلية الأولى:** عنوان الدراسة التعزيز ودوره في التحصيل المدرسي لدى التلاميذ (حسب آراء معلمي المدارس الابتدائية)

دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية الواقعة في بلدية الأمير عبد القادر و منطقة تاسوست التابعة لبلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم الإجتماع التربوي جامعة الصديق بن يحي ولاية جيجل الموسم الجامعي 2016-2017 من إعداد الطالبان بوشامة و العايب إيمان .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حسب آراء معلمي المدارس الابتدائية .

حاولت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه أسلوب التعزيز في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بنوعيه الإيجابي والسلبي.

إستندت هذه الدراسة على الفرضية العامة مفادها التعزيز ويساهم في تحصيل الدراسي لدى التلاميذ وفرضيتان جزئيتان، الفرضية الأولى مفادها للتعزيز الإيجابي دور في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أما الفرضية الثانية مفادها للتعزيز السلبي دور في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وإتبعته الباحثة الوصفي وإعتماد على معلمي المرحلة الابتدائية كعينة دراسية.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث وجدوا أن التعزيز الإيجابي دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ وأن للتعزيز السلبي دور في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الدراسة المحلية الثانية: عنوان الدراسة " الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ ثانوية بمدينة الجلفة لبعض ثانويات الواقعة في حي الحدائق والثاني في حي خمسة جويلية والثالثة في حي سي

الحواس" مذكر تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عشور الجلفة الموسم الجامعي [2016-2017] من إعداد الطالب غزال الطاهر عبدالله.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الثواب والعقاب وأثرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانوي، وحاولت الدراسة إظهار العلاقة بين الثواب والعقاب والتحصيل الدراسي.

استندت هذه الدراسة على ثلاثة فرضيات مفادها: الأولى التعزيز المادي والإيجابي يزيد من التحصيل المعرفي لطلبة التعليم الثانوي والثانية مفادها تغليب العقاب المادي يخلق سلوكيات سلبية لطلبة التعليم الثانوي والثالثة مفادها التعزيز المعنوي الإيجابي يزيد من الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي، إتبعته الباحثة المنهج الوصفي واعتماد على تلاميذ الثانوية كعينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج حيث وجدوا أن الثواب يساعد المتعلمين على التميز بين الأنماط السلوكية المقبولة والمرفوضة، العقاب قد يعيق التعلم إذ يمارس المعاقبين مزيدا من رفض التعلم ومزيد من العدوان.

2- الدراسة الأولى العربية: عنوان الدراسة "أثر التعزيز في اكتساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية"، رسالة دكتوراه بكلية التربية جامعة الزقازيق سنة 1995 مصر.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعزيز الموجه إكساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية وزيادة الفصيلة اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية حيث استندت هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في إكساب المفردات اللغوية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ودرجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج ومتوسط الدرجات حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-التعزيز الموجب دوره مؤثر والفعال على أطفال مقابل المدرسة بعض المفردات اللغوية.

-المكافأة المادية أفضل أشكال التعزيز الموجب فاعلية على إكساب الأطفال اللغة الجديدة.

-كما بينت هذه الدراسة أن التعزيز الموجب كان فاعلا في زيادة واقعية الأطفال للتحدث باللغة الأجنبية.

الدراسة العربية الثانية: عنوان الدراسة "فاعلية استخدام الإدارة المدرسية لأساليب الثواب والعقاب واتجاهاتهم نحوها دراسة مرحلة الأساس بولاية الحضارف في السودان في الموسم الجامعي [2011-2012] من إعداد دكتور محمد حبيب بابكر.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام الإدارة المدرسية لأساليب الثواب والعقاب واتجاههم نحوها.

استندت الدراسة على الأسئلة التالية:

- هل تستخدم الإدارة المدرسية أساليب الثواب لمعالجة سلوك التلاميذ بمدارس مرحلة الأساس بولاية القضايف؟
- ما أثار المترتبة من استخدام أساليب الثواب والعقاب مع تلاميذ مرحلة الأساس بولاية القضايف؟
- ما اتجاهات منسوبي الإدارة المدرسية من استخدام أساليب الثواب والعقاب بتلك المرحلة التي تضم طلاب تختلف أعمارهم؟
- إتبعنا هذه الدراسة المنهج الوصفي اعتماد على عينة حصرية قوامها (15) موجهة بولاية القضايف.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يحفز الثواب التلميذ على التزام السلوك القويم قولاً وفعلاً، فضلاً عن أنه يكسبه الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز.
- ينبغي على المعلم قبل استخدام أساليب العقاب معرفة أي الأساليب أفيدني تعديل السلوك غير المرغوب فيه.
- يراعي قبل استخدام العقاب معرفة نوع السلوك الصادر من التلميذ كما ينبغي مراعاة سنة وعند تطبيقه مع الكبير يجب أن يكون بعيد عن صغير السن وعن زملائه.
- استخدام العقاب يؤدي إلى ما يسمى بالنمذجة السلبية مما يجعل التلميذ مارسه مع زملائه في الصف وأخواته عند تعامله معهم.
- يستجيب التلميذ لأساليب الثواب أكثر من استجابته لأساليب العقاب.
- تتباين اتجاهات المعلمين حول استخدام أساليب الثواب والعقاب.

3- الدراسة الأولى الأجنبية: دراسة ماتن Martin eta، 1973 حول استخدام نظام المكافآت والجوائز بطريقة مؤثرة لمنع مشكلات النظام الصفّي ولدعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب مثل المديح وتعزيز السلوك الحسن ونتج عنها:

- لوحظ أن بعض الطلاب الذين يتلقون مكافآت قد تنمو لديهم بعض الاتجاهات السلبية التي تزيد من مشكلات النظام الصفّي.
- بما أن كل الطلاب لديهم مجالات قوة فلا بد أن نهتم بمكافآت الأنشطة المتعددة وذلك حتى يستفيد كل طالب من حين لآخر من نظام المكافآت.

الدراسة الأجنبية الثانية: دراسة ريكا Rebec، 1991، حول فحص أنواع الدوافع والتعبير عن أسباب ودوافع التعلم، كانت عينة الدراسة (218) طالبا يابانيا ونتج عنها:

- يوجد نوعين من الدوافع دوافع داخلية ودافع خارجية، ويستجيب هاته الدوافع لنظام المكافئة والمتبعة سواء كانت مادية أو معنوية.

تتمثل الدوافع الداخلية في الرغبة في الحصول على الثناء والمدح فيما تتمثل الدوافع الخارجية في الحصول على العلامات المرتفعة والحوافز. (غزال، 2017، ص.33)

الفصل الثاني: المكافأة والعقاب

تمهيد

أولاً: المكافأة

1- تعريف المكافأة

2- أنواع المكافأة

3- أشكال المكافأة المستخدمة مع التلاميذ

4- أهداف المكافأة

5- أثر المكافأة على العملية التربوية

6- تصورات المعلمين حول المكافأة

ثانياً: العقاب

1- تعريف العقاب

2- أنواع العقاب المدرسي

3- أسباب العقاب المدرسي

4- آثار وأهداف العقاب

5- تصورات المعلمين حول العقاب المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر أسلوب المكافأة والعقاب من الأساليب الطبيعية التي تستند إليها التربية في كل زمان ومكان فهذا الأسلوب يتماشى مع طبيعة الإنسان حيثما كان جنسه أو لونه أو عقيدته، فالإنسان يتحكم في سلوكه ويعدل فيه بمقدار معرفته بالنتائج الضارة أو النافعة والسارة أو المؤلمة التي تترتب على عمله وسلوكه ومن خلال هذا الفصل سيتم عرض المفصل لكل من المكافأة والعقاب.

أولاً: المكافأة

المكافأة تكون مادية أو معنوية من خلال كلام جميل أو إعطاء له هداية ولو كانت له قطعة حلوة صغيرة فهي تعني له الكثير بالنسبة للتلميذ تكليف التلميذ بعمل يشعر بأنه موضع ثقة المعلم حتى يشعر بأن لديه القدرة على التعلم وإعادة السلوك الحسن من أجل إثباته مرة أخرى من عند المعلم باعتبار المعلم قدوة التلميذ وأيضاً يعتبر تسجيل أسماء المتفوقين من التلاميذ في لوحة شرف من المعلمين، أو من طرف الإدارة المدرسية، أو إرسال المتفوقين والنجباء في رحلات لأماكن يطوقون لزيارتها. (عياش، 2017، ص.25)

1- أنواع المكافأة:

ليس هناك حدود للمكافأة لكن المهم في هذه المكافأة هو أن تترك أثراً على التلميذ يعزز فيه سلوكه الحسن ويجب هنا أن لا يستهان ببعض المكافآت المعنوية والتي قد تترك أثراً كبيراً على التلميذ لا يمكن للمكافأة المادية أن تتركه، كما لا بد من التذكير بخصوص المبالغة في المكافأة إذ من الضروري مراعاة حدود المعقول في هذا الإطار لأن المبالغة في المكافأة قد تفسد الطفل وتسبب له نتائج عكسية.

لكن هناك إطاران أساسيان للمكافأة هما:

1- المكافأة الاجتماعية: هذا النوع على درجة كبيرة من الفعالية في تعزيز السلوك التكيفي المقبول والمرغوب عند الصغار والكبار معاً.

والمقصود بالمكافأة الاجتماعية هو: الابتسام- التقبيل- المعانقة- الربت- المديح- الاهتمام- إيماءات الوجه المعبرة عن الرضا والاستحسان والعناق والمديح والتقليل، كل تلك تعبيرات عاطفية سهلة التنفيذ والأطفال عادة يميلون لهذا النوع من الإثابة.

ويقول أحد خبراء التربية في هذا المجال: "قد يبخل بعض الإباء بإيذاء الانتباه والمديح لسلوكيات جيدة إظهارها أولادها إما لانشغالهم حيث لا وقت لديهم للانتباه إلى سلوكيات أطفالهم أو لاعتقادهم الخاطيء أن على أولادهم إظهار السلوك المهذب دون حاجة إلى إثابته أو مكافأته".

2- المكافأة المادية:

المقصود بالمكافأة المادية: هو إعطاء قطعة حلوى- شراء لعبة- إشراك التلميذة في إعداد الحلوى مع والدتها تعبيراً عن شكرها لها- السماح للتلميذ بمشاهدة التلفاز لوقت أكثر- اللعب بالكرة مع الوالد- اصطحاب التلميذ للذهاب إلى المسجد أو إلى رحلة ترفيهية كالذهاب إلى حديقة الحيوان مثلاً.

ملاحظة:

1- يجب تنفيذ المكافأة تنفيذاً بلا تردد ولا تأخير وذلك مباشرة بعد إظهار السلوك المرغوب فالتعجيل بإعطاء المكافأة هو مطلب شائع في السلوك الإنساني سواء للكبار أو الصغار.

2- على الأهل الامتناع عن إعطاء المكافأة لسلوك مشروط من الطفل (أي أن يشترط الطفل إعطاءه المكافأة قبل تنفيذ السلوك المطلوب منه) فالمكافأة يجب أن تأتي بعد تنفيذ السلوك المطلوب وليس قبله.

3- عدم مكافأة السلوك السيئ مكافأة عارضة أو بصورة غير مباشرة، حيث يؤكد أحد خبراء التربية في هذا المجال قائلاً: "السلوك غير المرغوب الذي يكافأ حتى لو بصورة عارضة وبمحض الصدفة من شأن أن يتعزز ويتكرر مستقبلاً" (الساري والمهداوي، ص.4-5)

2- أشكال المكافأة المستخدمة مع التلاميذ:

يوجد نوعين من أشكال المكافأة:

1- المكافأة المادية مثلاً:

- هدية.

- شهادات والجوائز.

- إضافة نقاط للتلميذ.

2- المكافأة المعنوية مثلاً:

- التصفيق.

- التقبيل.

- الإحتضان.

- الألفاظ الجيدة مثل (جيد-ممتاز).

- الكلام الحلو مثل (أنت بطل). (ميدان)

3- أهداف المكافأة:

- 1- الحث على مواصلة النجاح الجيد.
- 2- الحث على التمسك بالأخلاق الحميدة.
- 3- تحقيق التوازن النفسي للتميذ.
- 4- تقوية العلاقة بين التلميذ
- 5- تحفيز التلميذ الغير مثاب على بذل جهد أكثر والحصول على الثواب. (عبدالله، 2017، ص.58)

4- أثر المكافأة في العملية التربوية: من أهم آثار المكافأة في التعلم مايلي:

- يولد لدى التلميذ حالات انفعالية سارة تشعره بالرضا واللذة.
 - تؤدي لتقوية الدافعية عند التلميذ نحو السلوك المعزز لمدى طويل.
 - تزيد في دافعية التلميذ للإستفادة مما تعلمه.
 - تؤدي إلى تنشيط جهود التلميذ اللاحقة مما يساعد في زيادة وعيه بنجاحه (بوميمز وفدسي، 2020، ص. 66)
 - ضعف العلاقة ما بين التلميذ وأقرانه.
 - ضعف العلاقة ما بين التلميذ والمعلمين.
 - تؤدي المكافأة إلى تعديل مؤقت في السلوك. (مرتضى، 2001، ص.147-148)
- ### 5- تصورات المعلمين حول المكافأة: يرى بعض المعلمين أن المكافأة هي:

- 1- هي حافز ودافع وطريقة للتشجيع التلاميذ للحصول على نتائج جيدة.
- 2- لها دور فعال في التحصيل الدراسي.
- 3- تقوم بتنمية قدرات التلميذ.
- 4- تقوم بتبين مواهب التلميذ.

- 5- تزيد الثقة بالنفس.
- 6- المكافأة تخلق روح التنافس مع التلاميذ.
- 7- تدفع التلاميذ إلى حب الدراسة.
- 8- تزرع الفرحة في وجوه التلاميذ.(الميدان)

ثانياً: العقاب

1- تعريف العقاب:

- يقصد به المجازاة بسبب الذنب وهو خاتمته، وهو ما يورثه الفعل للمرء، وهو جزاء الأمر.
- يعرف العقاب المدرسي بأنه "مقياس أو جزاء يتخذه المعلم أو المدرسة بحق التلميذ أو مجموعة من التلاميذ في مواجهة ذنوبهم وإنحرفاتهم أو مخالفاتهم لنظم وتعليمات وتقاليده ولوائح المؤسسة وذلك بقصد الردع والإصلاح، وشيوع الأمن وسيادة القانون وإحترام النظام وتأكيد السلطة وحفظ الكيان المدرسي وزيادة كفاءتها في تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها".(بابكر،2014،ص.27)
- يعرف أيضا بأنه تلك الإجراءات الجزائية التي يتبعها فرد أو مؤسسة إتجاه أحد أو أكثر في مواجهة ذنوبه الخلقية أو السلوكية ومخالفته للنظم والتعليمات واللوائح.(داغستاني،2017،ص.226)
- يعرفه "عمر التومي الشيباني"(1979): العقاب المدرسي بأنه المقاييس وإجراءات الجزائية التي تتبعها المؤسسة التعليمية في مواجهة ذنوب وإنحرفات تلاميذها والمنتمين إليها ومخالفتهم لنظمها وتعليماتها وتقاليدها ولوائحها وتقاليده المجتمع الذي توجد هي فيه، وذلك بقصد ردعهم وإصلاحهم والعودة به إلى حضيرة الطاعة وإحترام النظام، ويقصد تأكيد سلطتها وحفظ كيانها وزيادة كفاءتها في تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها.(بالحق،2015،ص.52)
- نستنتج من خلال مجموع التعاريف المقدمة أن العقاب هو هبة غير سارة أو مؤلمة تتبع سلوكا معين غير مرغوب فيه ويعمل على تعديله أو عدم تكراره أو إزالته.
- 2- أنواع العقاب المدرسي:** يأخذ العقاب أنواع متعددة ومختلفة حيث يلجأ الكثير من المعلمين قديما وحديثا لاستعمال عقوبات مدرسية، وذلك لأنها تعد من أقصر الطرق للتعامل مع التلميذ أو كرد فعل لما يحصل بين العلم والمتعلم وتختلف هذه العقوبات باختلاف سلوكيات الصادرة عن التلاميذ ومن أهم أنواع العقوبات المستعملة ما يلي:

أ- العقاب البدني: وهذا النمط يشير إلى جميع أنواع العقاب التي تتضمن استخدام الألم الجسدي (صدمة كهربائية وغيرها)، والعقاب الجسدي من أكثر طرق تقليل السلوك إستخداما في الحياة اليومية رغم أن نتائجه السلبية كثيرة.

وهذا النوع قد يعرض حياة الفرد إلى الخطر ويضعف مشكلات المعلم عن طريق زيادة غضب التلاميذ عليه ولا يستخدم هذا النوع من العقاب إلا كحيلة أخيرة بعدما أن يتبين أن جميع الإجراءات الأخرى لم تكن فعالة في ضبط السلوك ويستخدم في حالة قيام الفرد بسلوكيات قد يؤدي استمرارها إلى إيذاء الشخص لنفسه أو للآخرين من حوله ويتخذ هذا النوع من العقاب عدة أشكال من بينها:

- الضرب.

- العقوبات الكتابية.

- إيقاف التلميذ مطولا في آخر القسم.

ب- العقاب اللفظي: ويقصد بالعقاب اللفظي كل ما أحدث ألم معنويا في نفسية التلميذ، ويشمل كل من أشكال التهديدات اللفظية، أو الصراخ في وجه التلميذ، أو توبيخه منفردا، أو بحضور التلاميذ الآخرين أو باستخدام عبارات جارحة، وخاصة عندما ترتبط هذه العبارات القاسية بعبارات أخر من العقاب كالعقاب الجسمي، ويستخدم من العقاب في العديد من المواقف التربوية، ويهدف إلى تقليل ظهور أشكال السلوك الغير مرغوب فيه، ونظرا لسهولة استخدام هذا النوع من العقاب يجب الحذر عند استخدامه ، خاصة عندما التلفظ بعبارات جارحة، ويتخذ هذا النوع من العقاب أشكالا كثيرة وهي:

- التهديد بالعقاب.

- التأنيب والتوبيخ.

- السخرية والاستهزاء.

ج- العقاب الاجتماعي: ويقصد بالعقاب الاجتماعي كل أشكال الحرمان، والعزل الاجتماعي وسحب المثيرات والمعززات الاجتماعية الإيجابية المرغوب فيها لمدة معينة حسب نوع ودرجة السلوك غير المرغوب، والعقاب الاجتماعي يأخذ الأشكال التالية:

- الإهمال.

- العزل والإبعاد.

- الحرمان. (بوطغان وزقور، 2019، ص.26)

3- أسباب العقاب: هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى إستعمال العقاب فبعضها ترجع إلى تصرفات التلميذ والبعض الآخر ترجع لشخصية إلى شخصية المعلم، وهذا ما ستعرضه في الفقرات التالية:

3-1- العوامل التي تعود على التلميذ:

- الصياح والشغب والكذب وتخريب الأثاث المدرسي.
- الغياب المتكرر عن المدرسة أو المادة الدراسية.
- ضرب الأقران أو خزهم وأخذ ممتلكاتهم بعنوة.
- الكلام السيء (الكلام البذيء) وعدم إستجابة التلميذ لأوامر المعلم وتعليماته.
- ضعف التحصيل والغش في الإمتحانات ومشكلة أداء الواجب المدرسي.
- عدم إحضار التلاميذ للدفاتر والكتب والأدوات المطلوبة.
- إحداث صوت مرتفع في القسم أو السرقة أو العيراك مع الزملاء.
- اللامبالاة والعصيان والتعدي على الزملاء.
- مخالفة الأوامر والسخرية ورفض القيام بالواجبات المنزلية.
- التشويش والتغيب المستمر والكسل.

3-2- العوامل التي تعود على المعلم:

يقول "محمد علي عمارة" أن المعلمون الذين يمارسون العقاب الجسمي هم في الغالب يتميزون بأنهم متسلطين وعصبيين مقارنة بأقرانهم، وقد حدد برونالد دويت (Bernard Doute) عوامل أخرى للعقاب امثل فيما يلي:

- شخصية المعلم.
- ظروف العمل المدرسي.
- النموذج التربوي والطريقة المعتمدة عليها.
- سن وجنس المعلمين.
- اكتظاظ الأقسام.
- طلب العقاب من طرف الأولياء. (مكاسة، 2017، ص.30-31)

4- آثار وأهداف العقاب: إن معظم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تهتم بما يحدث مع الطفل والفرد من أحدث يومية، ترى بأن العقاب يعتبر إحدى الطرق التي تعمل على تعزيز وتثبيت السلوك المرغوب فيه لدى الأفراد على اختلاف مستوياتهم العقلية وأعمارهم، أو العمل على حذف ذلك النوع من السلوك الغير مرغوب فيه، والذي يدخل صاحبه في مشاكل ومآهات لا حاجة له بها.

ولقد أكد "سكندر" على أن آثار العقاب في السلوكيات على اختلاف أنواعها تكون مؤقتة أو لا تدوموا كثيرا ومن ممكن أن تعود إلى طبيعتها ووضعها السابق والحقيقي، إذ ما قيست بمعدل حدوثها أو تكرارها.

وهو يختلف هنا مع الباحثين الآخرين الذي يعتقدون بأن دراسات سكندر ليست مطلقة بسبب وجود استجابات تحذف بشكل مطلق ونهائي، إذا طبقت شروط عقابية معينة يجب أن تتوفر حتى يصبح العقاب فعالا.

ومن خلال التحدث عن آثار العقاب وتغير السلوك الذي يصدر عن الأفراد أو تعديله يتوجب علينا أن نتذكر دائما أن الهدف المنشود من العقاب يظهر بصورة واضحة فيما يلي:

1- إن الغرض من العقاب أولا وقبل كل شيء هو تصحيح سلوك غير مقبول لدى الطلاب أو الأطفال، أي أنه ليس هدفا بحد ذاته.

2- إن الأسلوب والروح اللذين يؤدي بهم العقاب هامين جدا إذ يجب ألا نجعل الأطفال معاقبين يشعرون بأن الهدف هو الانتقام منهم، أو أن من يعاقبهم بمثابة عدوهم، وإنما ينبغي أن يبذل العقاب بالرفقة والرحمة وإشعارهم بأننا نقوم بالعقاب من واقع حرصنا على طلاب أنفسهم، ومن واقع مصلحتهم التي تهمننا أكثر مما يهمننا عقابهم.

3- حتى لا يشعر الطالب بالظلم يجب بل يحتم علينا أن يناسب نوع العقاب الذي نعاقب به نوع الخطأ الذي ارتكبه دون زيادة أو نقصان قدر المستطاع.

4- حينما نقوم بالعقاب يتوجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية لأنها تلعب دورا أساسيا في تحديد سلوك الطفل الذي يصدر عنه في مواقف مختلفة، والأخطاء التي يقوم بها.

5- عند إنزال العقاب من المفضل والمفيد أن يشعر الجميع أنه عقاب عادل، وأنه قد جاء في موضعه تماما، وليس الطالب المعاقب وحده هو الذي يشعر بذلك وإنما الصف كله.

6- في الحالات التي يستقر فيها رأي المعلم على أن العقاب أمر لا مفر منه وأنه واجب لتصحيح سلوك الطالب أو الفرد لصالح الجماعة.

7- من الجوانب التي يتوجب أن تكون لدى المعلم بعد أن ينال المخطأ جزاءه، يجب أن تنتهي المشكلة أو قضية العقاب بإنهاء الموقف، فلا يصح أن نذكره بها أو بالخطأ الذي إرتكبه أو بالعقوبة التي نالته، وذلك حتى يستطيع نسيانها والسير في الطريق الصحيح. (نصر الله، 2010، ص. 452-454)

5- تصورات المعلمين حول العقاب: من أهم آراء المعلمين التي توصلت إليهم الباحثة عند قيامها بالمقابلات مع المعلمين ما يلي:

- تأزم نفسية التلميذ.
- يحبط قدراته حتى ولو كان يمتلك إجابات لا يستطيع تقديمها خوفا من أن تكون خاطئة.
- العقاب يجعله غير مندمج مع التلاميذ.
- العقاب يجعل التلميذ يكره المعلم إذن يكره الدراسة.
- ينبذ الدراسة مما يؤدي إلى التسرب المدرسي الدائم.
- انعدام الثقة في النفس مما يجعله خجول من أن يبدي رأيه حول إجابة يطرحها المعلم.
- نبذ العقاب مهما كان نوعه سواء لفظي أو غير لفظي لأنه يسبب عدة مشكلات نفسية واجتماعية وغيرها للتلميذ. (الميدان)

خلاصة الفصل

نستنتج في خلاصة هذا الفصل أن كل من المكافأة والعقاب أسلوبان تربويان يستعملهما المعلم مع التلميذ لتعزيز أو إطفاء سلوك ما للتلميذ بحيث يكون للمعلم دور كبير في تطبيق هذين الأسلوبين لرفع من تحصيل جيد للتلميذ.

الفصل الثالث: لعرض المعطيات وتحليلها

تمهيد

1- العمل الإستطلاعي

2- عرض المقابلات

3- نتائج البحث

4- إستنتاج عام

- خاتمة

- ملخص الدراسة

- قائمة المراجع

- الملاحق

تمهيد

يعرض هذا الفصل المقابلات التي قمنا بها على شكل جداول، حيث لكل مقابلة جدول يحتوي على محاور تقابلها المؤشرات والعبارات الدالة، ثم قمنا بتحليلها من أجل استخراج نتائج البحث وإعطاء استنتاج عام للبحث.

1- العمل الإستطلاعي:

شمل البحث مجموعة من المقابلات الأولية إلى جانب القراءات النظرية لبناء موضوع الإشكالية، كما يحدد العمل الإستطلاعي ما سيكون عليه مجال البحث، وللتوسع في موضوع البحث قمنا ببناء أسئلة للمقابلات فكانت عبر مرحلتين المرحلة الأولى إبتداء من 8 جانفي 2023 إلى غاية 26 جانفي 2023

حيث حضيت بإستقبال من طرف مديرة المؤسسة وقدمت لي بعض المعلومات المرتبطة بالمدرسة وقد وجهتني إلى بعض المعلمين للبدأ بإجراء المقابلات معهم وقد جمعت أكبر قد ممكن من المعلومات والملاحظات حول المكافأة والعقاب .

المرحلة الثانية 9 أبريل 2023 إلى غاية 16 أبريل 2023 أين تم حضور عدد حصص في الأقسام من مختلف السنوات لمقابلة المعلمين وطرح للأسئلة الخاصة بالموضوع للإجابة عليها من طرف المعلمين وتقديم كافة المعلومات، إن الهدف من العمل الإستطلاعي هو جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات والمعطيات المهمة للتوصل إلى البناء النهائي للنموذج التحليلي للبحث أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتني هي:

2- صعوبات البحث:

1- نقص المراجع خاصة المتعلقة بالمكافأة مما أدى إلى صعوبة في البحث عنها.

2- مشكل في المكتبة بحيث لا يمكن إستلام الكتب إلا مرة في الأسبوع.

3- رفض بعض المبحوثين لإجراء مقابلات معهم.

4- عدم تجاوب الفاعلين وإعطاء أهمية للبحث.

3- عرض المقابلات:

المقابلة الأولى:

الجنس: أنثى

السن: 41

الخبرة: 13 السنة

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|----------|---|---|
| المكافأة | <ul style="list-style-type: none"> - إعتقاد بأهمية المكافأة. - تتبع المكافأة بأنواعها. - تطبق المكافأة حسب الوقت. - تعدد إيجابيات المكافأة. - لا وجود للجانب السلبي. - المكافأة أسلوب ناجح. - ضرورة استعمالها. | <ul style="list-style-type: none"> - " تمثل حافز، دافع لحب الدراسة". - " الشهادة التكريمية، هدايا، حبة حلوة، الألفاظ مثل جيد وممتاز". - " التصفيق أثناء إجراء الدرس". - " الحصول على رصيد كافي من المعلومات" - " للمكافأة لا يوجد سلبيات". - " التنافس على الحصول على معدل جيد". - "مثلا تنظيم حفلة لأنفسهم من أجل الحصول على تلك المكافأة". |

| | | |
|--|--|-------------------------------|
| <p>- تكرار الكتابة مثل إعادة كتابة جدول الضرب".</p> <p>- عند تقديم التمارين وعدم إنجازها".</p> <p>- "ينبذ الدراسة ويكره المعلم"</p> <p>- "ليس له إيجابيات".</p> <p>- " لا أجد ضرورة لإستعماله".</p> <p>- "عند معاقبته يتوقف عن إهماله".</p> <p>- "لا أعتبره أسلوب ناجح".</p> | <p>- ممارسة العقاب.</p> <p>- يطبق في حالة قيام التلميذ بخطأ.</p> <p>- تعدد السلبيات.</p> <p>- لا وجود للإيجابيات.</p> <p>- لا ضرورة العقاب.</p> <p>- إستعمال العقاب مع ضعيفي المستوى.</p> <p>- ليس أسلوب ناجح.</p> | <p>العقاب</p> |
| <p>- الشهادة تبقى له كذكرى يحتفظ بها لمدة طويلة".</p> <p>- "لها دور فعال في التحصيل الدراسي".</p> <p>- "يأزم نفسية التلميذ".</p> <p>- "الضرب يحبط قدرات التلميذ خوفا من عقابه".</p> <p>- "لأنها تفرح الولد وهذا يجعله يواصل في الإجتهد"</p> | <p>- تفضيل المكافأة المادية.</p> <p>- المكافأة أسلوب مهم.</p> <p>- العقاب أسلوب غير ناجح.</p> <p>- الضرب مؤثر السلبية.</p> <p>- تفضل المكافأة.</p> | <p>تصورات المعلمين</p> |

| | |
|---|--|
| - فرح التلميذ بها، حزن التلميذ بمعاقبته". | - تفضيل التلميذ للمكافأة عكس العقاب. |
| - "يتم مشاجرة المعلم وتهديده بمحاكمته، فرح الوالد بنتائج ولده. | - فرحة الوالدين بالمكافأة عكس العقاب. |

تحليل المقابلة الأولى:

يتبين من مؤشرات المقابلة الأولى أن للمكافأة أهمية بالغة كونها تمارس بأنواعها المختلفة حيث نطبق حسب الوقت وباعتبارها أسلوب ناجح لا بد من استعماله، من خلال قول المشاركة في البحث " تمثل المكافأة الحافز لحب الدراسة من خلال تقديمها هدايا وتطبق أثناء إجراء الدرس" حسب تصور المعلمين نستنتج أن للمكافأة دور فعال في العملية التربوية.

واتضح من خلال مؤشرات المحور الثاني أن العقاب يمارس ويطبق في حالة قيام التلميذ بخطأ كما تتعدد سلبياته، لا وجود للإيجابيات، لا وجود لضرورة العقاب، يستعمل العقاب مع ضعيفي المستوى، عدم إعتبره أسلوب ناجح وذلك من خلال قولها " إذا أخطأ التلميذ أقوم بمعاقبته بتكرار الكتابة مثل جدول الضرب وإعادة كتابته هذا أقصى عقاب، يطبق عند تقديم التمارين وعدم إنجازها، وتتمثل سلبياته في التعقيد ينبذ الدراسة، يكره المعلم، لا يحتوى على إيجابيات، لا أجده ضروري وأستعمل العقاب مع ضعيفي المستوى لأنه عندما يعاقب يتوقف عن إهماله، لا أعتبره أسلوب ناجح"، حسب تصور المعلمين أن العقاب قد يكون أسلوب للضغط على التلميذ تخويفه من أجل توجيهه نحو طريق الصواب إلا أنه يبقى منبوذاً كونه يؤثر سلباً على التلميذ فيحطم معنوياته وقدراته.

يبين لنا من خلال تصورات المعلمين أنه يتم تفضيلين الشهادة كأفضل نوع للمكافأة وإعتبر المكافأة أسلوب مهم، وإعتبر العقاب أسلوب غير ناجح، الضرب من المؤثرات السلبية، تفضيل المكافأة، فرحة وسرور التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب، فرح وسرور الوالدين بالمكافأة ورفض العقاب من خلال قولها " الشهادة أفضل نوع لأن الشهادة تبقى له ذكرى من التحصيل العلمي تحتفظ بها طيلة حياته أي يكبر وتبقى له ذكرى يتذكر بها المدرسة وأوقات الدراسة والنتائج الجيدة، هي حافز ودافع وطريقة لتشجيع التلاميذ للحصول على نتائج جيدة، أي المكافأة لها دور فعال في التحصيل الدراسي، العقاب يأزم نفسية التلميذ، يحبط قدراته حتى ولو عنده إجابة لا يستطيع أن يقدمها خوفاً من أن تكون خاطئة فيعاقب عليها، إعتبر الضرب من المؤثرين سلباً على نتائج التلاميذ، المكافأة أفضل من العقاب لأنها تفرح الولد و هذا يجعله يواصل في الإجتهد وتحصيل دراسي جيد، فرح وسرور التلاميذ بالمكافأة تساهم بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي الجيد أما

العقاب لا ينجح العملية التربوية، فرح سرور الوالدين بنتائج ولدهم للحصول على معدل جيد ورفض العقاب بحيث إذا تم معاقبة ولده يتم التشاجر مع المعلم وتهديده بمحاكمته" حسب تصور المشاركة في البحث أن المكافأة أسلوب ناجح وفعال بحيث يطول قدراتهم وينمي مواهبهم لاسيما عند التلاميذ الذين لديهم تخوف أو تردد في تقديم إجاباتهم فالمكافأة تشجيع لإزالة الحواجز والعوائق وبالتالي تحقق تحصيل دراسي جيد عكس العقاب أسلوبا مهدما أكثر مما هو ناجح.

المقابلة الثانية:

الجنس: أنثى

العمر: 44 سنة

الخبرة: 21 سنة

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|----------|---|---|
| المكافأة | <ul style="list-style-type: none"> - إعتقاد بأهمية المكافأة. - تتبع المكافأة بأنواعها. - تستخدم أحيانا. - تتعدد إيجابياتها. - وجود سلبيات. - المكافأة أسلوب ناجح. - ليست ضرورية. | <ul style="list-style-type: none"> - "التحفيز، تنمي المواهب". - "الكلمة الحلوة مثل بطل". - "عند ممارسة الدرس". - "تنمية قدرات التلميذ، تبين مواهب التلميذ". - "تعود التلميذ على المكافأة". - "نعم هي ضرورية لأنها تعزز الثقة في النفس". - "لأنها الطفل مطالب بالدراسة والنجاح بدونها". |
| | <ul style="list-style-type: none"> - إنعدام العقاب تقريبا. - في أوقات غير معينة. | <ul style="list-style-type: none"> - "عدم إستعمال أي نوع من أنواع العقاب". - "المشاغبة". |

| | | |
|--|---|------------------------|
| <p>- "تأثر على نفسية التلميذ".</p> <p>- "لا وجود لإيجابيات".</p> <p>- "ليس ضروري لكثرة سلبياته".</p> <p>- "لأن ضعيفي المستوى يقوم بتحفيظهم".</p> <p>- "لأنه يقوم بانعدام الثقة في النفس لدى الطفل".</p> | <p>- تعدد سلبياتها.</p> <p>- لا وجود لإيجابيات.</p> <p>- لا ضرورة للعقاب.</p> <p>- يستعمل العقاب مع المشاغبين.</p> <p>- ليس أسلوب ناجح.</p> | <p>العقاب</p> |
| <p>- "التقيل والاحتضان".</p> <p>- "ممكن أن تكون إيجابية أو سلبية".</p> <p>- "رفض العقاب مهما كان نوعه".</p> <p>- "النتمر مثل استخدام ألفاظ أنت فاشل".</p> <p>- "بالمكافأة يتأقلم التلميذ فهو محور العملية التربوية ولا بد من مسابرة".</p> <p>- فرح وسرور التلميذ أثناء الحصول عليها</p> <p>عكس العقاب يغضب ويحزن"</p> <p>- "يوجد فئتين منهم فئة معارضة وفئة مؤيدة</p> <p>بعض الأولياء يرفضون العقاب والبعض العكس".</p> | <p>- تفضيل المكافأة المعنوية .</p> <p>- ممكن أن تكون إيجابية أو سلبية.</p> <p>- رفض العقاب تماما.</p> <p>- العقاب اللفظي مؤثر سلبي.</p> <p>- تفضيل المكافأة.</p> <p>- فرحة التلميذ بالمكافأة عكس العقاب.</p> <p>- فرحة الوالدين بالمكافأة عكس العقاب.</p> | <p>تصورات المعلمين</p> |

تحليل المقابلة الثانية:

يظهر من خلال المقابلة الثانية أن المكافأة أسلوب ناجح لما لها من أهمية وذلك لتعدد إيجابياتها على سلبياتها حيث تستخدم في بعض الحالات لتشجيع التلميذ على الدراسة لكنها ليست ضرورية من خلال قولها "تساهم المكافأة بتنمية قدرات التلميذ ومواهبه وتعزيز ثقته بنفسه وتستخدم عند ممارسة الدرس وتكون عبارة عن كلمة حلوة رغم هذا فالطفل مطالب بالدراسة والنجاح بدونها" نستنتج حسب تصور المشاركة في البحث أن للمكافأة أهمية في العملية التربوية لكن لا ينبغي تعويد الطفل عليها حتى يجتهد ويدرس فقط من أجل المكافأة.

اتضح من خلال مؤشرات المحور الثاني أن العقاب يكاد ينعدم تقريبا، يطبق في أوقات غير معينة، تتعدد سلبياته، لا وجود للجانب الإيجابي، ليس بالضرورة استعماله، يستعمل العقاب مع المشاغبين، عدم اعتباره أسلوب ناجح وذلك من خلال قولها "الضرب الخفيف على اليد وعدم استعمال أي نوع من أنواع العقاب، يطبق العقاب عند المشاغبة، سلوك سيء غير لائق، تتمثل سلبياته في التأثير على نفسية التلميذ، يعدم الثقة في نفس التلميذ، لا يحتوي على إيجابيات لأن سلبياته أكثر من إيجابياته، ليس ضروري لكثرة سلبياته، استعمال العقاب مع المشاغبين لأن ضعيفي المستوى يتم تحفيزهم، لا يعتبر أسلوب ناجح لأنه يقوم بانعدام الثقة بالنفس لدى الطفل" نستنتج من خلال تصور المشاركة في البحث على العقاب خلال تدريسها لأنها تنظر إليه بنظرة سلبية وليست إيجابية لأن باعتقادها يؤثر على نفسية التلميذ.

يبين لنا من خلال تصورات المعلمين أنه يتم تفضيل المكافأة الحسية كأفضل نوع وأنها يمكن أن تكون سلبية ويتم رفض العقاب تماما، العقاب اللفظي أكثر تأثير، تفضيل المكافأة، تفضيل التلاميذ للمكافأة، تفضيل الوالدين للمكافأة أفضل من العقاب من خلال قولها "الأشياء الحسية تمثل أفضل من المعنوية مثل التقبيل والاحتضان، ممكن أن تكون إيجابية أو سلبية، رفض العقاب مهما كان نوعه، العقاب اللفظي يؤثر كثيرا من التنمر، استعمال ألفاظ أنت فاشل، المكافأة تجعله يتأقلم مع المعلم لأن التلميذ محور العملية التربوية لا بد من مسانيرته، فرح وسرور التلاميذ بالحصول على المكافأة عكس العقاب يغضب، يوجد فئتين منهم فئة مؤيدة وفئة معارضة بعض الأولياء يرفضون العقاب"، نستنتج من خلال تصور المشاركة في البحث تفضل المكافأة وترفض العقاب لأنها تعتبر أن المكافأة المعنوية تدفع التلميذ إلى التخلص من المشاكل النفسية في حين أن العقاب يسبب عقد نفسية للتلميذ مثل الخوف والإنطواء.

المقابلة الثالثة:

الجنس: أنثى

السن: 40 سنة

الخبرة: 9 سنوات

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|----------|--|---|
| المكافأة | <ul style="list-style-type: none"> - إعتقاد بأهمية المكافأة. - تتبع المكافأة بأنواعها. - لكل مكافأة وقتها. - تتعدد إيجابياتها. - وجود سلبيات. - المكافأة أسلوب ناجح. - ضرورة إستعمالها. | <ul style="list-style-type: none"> - "تشجيع التلاميذ". - "المكافأة المادية (حبة حلوة، هدية) و المكافأة المعنوية (كلمة طيبة، التصفيق)". - "عند تقديم الدروس التصفيق، وعند إنجاز التمارين المنزلية إضافة نقاط". - "تحسن مستوى التلميذ والتشجيع على الدراسة". - "تعود التلميذ على المكافأة". - "نعم بنسبة 100% هي أسلوب ناجح". - "نعم لأنها تحفزه". |
| | <ul style="list-style-type: none"> - ممارسة العقاب. - يطبق في أوقات غير معينة. - تعدد سلبياته. | <ul style="list-style-type: none"> - "الضرب والعقاب بالكتابة". - "عند التهاون في إنجاز الواجبات". - "النفور من الدراسة". |

| العقاب | <p>- للعقاب إيجابيات مختلفة.</p> <p>- لا ضرورة للعقاب.</p> <p>- استعمال العقاب مع كلا الفئتين.</p> <p>- ليس أسلوب ناجح.</p> | <p>- "التلميذ يسمع لكلمة المعلم مما تجعله لا يكرر الخطأ".</p> <p>- "لا يستعمل كل يوم".</p> <p>- معاقبة كل من المشاغبين وضعفي المستوى".</p> <p>- "ليس ضروري لذا لا يعتبر أسلوب ناجح".</p> |
|-----------------|--|--|
| تصورات المعلمين | <p>- تفضيل المكافأة المعنوية.</p> <p>- المكافأة أسلوب مهم للنجاح.</p> <p>- العقاب مهم.</p> <p>- العقاب اللفظي مؤثر سلبي.</p> <p>- تفضيل المكافأة.</p> <p>- فرحة التلميذ بالمكافأة عكس العقاب.</p> <p>- تأيد الوالدين للمعلم.</p> | <p>- "التصفيق لأنها تحسن من معنوياته".</p> <p>- "شيء مهم في التعليم خاصة للطفل الصغير لأنها تحسن من نفسية التلميذ وتحسن مستواه".</p> <p>- "العقاب مفيد وله دور في التحصيل الدراسي".</p> <p>- "العقاب اللفظي لأنه يآثر على نفسية التلميذ".</p> <p>- "المكافأة تشجع التلميذ".</p> <p>- "المكافأة تفرحه وتبهجه والعقاب يحطمه".</p> <p>- "غضب الوالدين عند معاقبة أبنائهم وفرحة وسرور عند تقديم المكافأة".</p> |

تحليل المقابلة الثالثة:

يظهر من خلال مؤشرات المقابلة الثالثة أن المكافأة مهمة تمارس في وقتها بإعتبارها أسلوب ناجح له عدة إيجابيات وذلك في قولها "تقديم المكافأة بأنواعها تشجيعا للتلاميذ وذلك عند تقديم الدروس لإجراز التمارين المنزلية لتحسين مستوى التلاميذ" نستنتج من خلال تصور المشاركة في البحث أن المكافأة عامل محفز للتلميذ مما يزيد من نسبة الثقة في النفس.

وإتضح من خلال مؤشرات المحور الثاني العقاب أن المشاركة في البحث تقوم بإستعمال العقاب بأنواعه وتقوم بتطبيقه في أوقات مختلفة كما تتعدد سلبياته، له إيجابيات مختلفة، ليس ضروري تطبيقه ويستعمل مع فئتين هما ضعيفي المستوى والمشاغبين كما لا يعتبر أسلوب ناجح وذلك من خلال تصريحاتها "الضرب والعقاب بالكتابة، حرمانه من شيء يحبه، يطبق عند التهاون في إنجاز الواجبات وعند فوضى، معاقبة التلميذ الحركي أو العنيف عندما يضرب زملائه، تتمثل سلبياته في النفور من الدراسة والهروب منها، كما له إيجابيات منها تحسين من مستوى التلاميذ، يجعل التلميذ يستمع لكلمة المعلم، عدد تكرار الخطأ، ليس ضروري ولا أستعمله كل يوم، أستعمل العقاب مع كلا الفئتين مثلا ضعفي المستوى تستعمل معهم تكرار الكتابة، أما المشاغبين فهنا تستعمل معهم الضرب، لا يعتبر أسلوب ناجح" ومنه حسب تصور المشاركة في البحث نستنتج أن العقاب يشتى أنواع لفظيا كان أو جسديا بديلا في بعض الأحيان ومناسبا لفئة من التلاميذ إلا أننا لا نثمنه ولا ندعوا إليه لما له من أضرار وخيمة ونتائج سلبية فهو لا يخدم التلاميذ ولا المعلم.

يبين لنا من خلال مؤشرات المحور الثالث من المقابلة الثالثة تصورات المعلمين أنه يتم تفضيل التصفيق كأحسن مكافأة وإعتبارها أسلوب مهم وتؤكد على أهمية العقاب وأن العقاب اللفظي هو الأكثر تأثير، تفضيل المكافأة، فرجة التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب، تأييد الوالدين للمكافأة عكس العقاب وهذا من خلال قولها "التصفيق يحسن من معنويات التلميذ، تعتبر المكافأة شيء مهم في التعليم خاصة للطفل الصغير بحيث تحسن من نفسية التلميذ ومستواه الدراسي مثل الكلمة الطيبة تشجعه لتحسين مستواه، العقاب أحيانا يكون مفيد للتلميذ له دور في التحصيل الدراسي حيث يعتبر العقاب اللفظي مثلا عند سب التلميذ تؤثر على نفسيته، تفضيل المكافأة، فرح وسرور التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب يحزن، أما الوالدين أثناء معاقبة ولدهم يغضبونا أما المكافأة تفرحهم خاصة بنتيجة أولادهم" ومنه حسب المشاركة في البحث نستنتج حسب تصور المشاركة في البحث أن المكافأة أسلوب بناء وتصرف راقى وبذلك نقدم للتلميذ دعما معنويا لا مثيل له فيصبح التلميذ يبادر وبيدع في دراسته لتقديم كل ما لديه لينال في الأخير مكافأة من معلمه لأنه إعتد عليها.

المقابلة الرابعة:

الجنس: أنثى

السن: 41 سنة

الخبرة: 9 سنوات

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|-----------------|---|---|
| المكافأة | <ul style="list-style-type: none"> - إعتقاد بأهمية المكافأة. - تتبع المكافأة بأنواعها. - تقديم المكافأة حسب الوقت. - تعدد إيجابياتها. - لا وجود للجانب سلبيات. - المكافأة أسلوب ناجح. - ضرورة إستعمالها. | <ul style="list-style-type: none"> - "هي محفزة وتشجيع التلاميذ". - "التصفيق والهدايا". - "عند تقديم الإجابة الصحيحة". - "تخلق التنافس بين التلاميذ". - "لا يوجد سلبيات" - "نعم أسلوب ناجح لأنها تخلق في نفسي الإرادة". - "نعم ضرورية لأن بفضلها يتحصل التلميذ على نتائج جيدة". |
| العقاب | <ul style="list-style-type: none"> - إنعدام العقاب تقريبا. - يستعمل في أوقات غير معينة. - تتعدد سلبياته. - للعقاب إيجابيات مختلفة. - لا بالضرورة إستعماله. - إستعمال العقاب مع ضعيفي المستوى. | <ul style="list-style-type: none"> - "الضرب الخفيف فقط". - "عند تهاون في إنجاز الواجبات". - "يكره الدراسة والهروب منها". - "عدم تكرار الخطأ ويجعله مهتم بالدراسة". - "العقاب يعقد التلاميذ". - "بسبب عدم تكرار الخطأ والتهاون في إنجاز التلاميذ". |

| | | |
|--|--------------------------------------|-------------------------------|
| <p>- "أحيانا يكون أسلوب ناجح".</p> | <p>- العقاب مهم أحيانا.</p> | |
| <p>- "الملاحظات مثل جيد ممتاز".</p> | <p>- تفضيل المكافأة المعنوية.</p> | |
| <p>- "لابد للمعلم من إستعمالها لأن لها نتيجة</p> | <p>- أسلوب مهم وناجح.</p> | <p>تصورات المعلمين</p> |
| <p>خاصة مع التلاميذ المتوسطين".</p> | <p>- العقاب مهم.</p> | |
| <p>- "أحيانا يكون مفيد خاصة مع</p> | | |
| <p>المشاغبين".</p> | <p>- العقاب اللفظي مؤثر سلبي.</p> | |
| <p>- "يجعله يكره المعلم ويأثر على نفسيته".</p> | <p>- تفضيل المكافأة.</p> | |
| <p>- "لأنها تخلق في نفسه الإرادة وقدرة على</p> | | |
| <p>الدراسة".</p> | <p>- فرحة التلاميذ بالمكافأة عكس</p> | |
| <p>- "فرحة وسرور التلاميذ بها عكس العقاب</p> | <p>العقاب.</p> | |
| <p>يكره الدراسة".</p> | <p>- فرحة الوالدين بالمكافأة عكس</p> | |
| <p>- "فرحة الوالدين بنتائج أولادهم والغضب</p> | <p>العقاب.</p> | |
| <p>أثناء معاقبتهم".</p> | | |

تحليل القابلة الرابعة:

يظهر من خلال مؤشرات المقابلة الرابعة أن المشاركة في البحث ترى أن المكافأة لها أهمية ذلك بممارستها بمختلف أنواعها حيث تقدم المكافأة في أوقات معينة لتعدد إيجابياتها إنعدام سلبياتها بإعتبارها أسلوب ناجح في العملية التربوية لذا لا بد من إستعماله وذلك من خلال قولها " طريقة إيجابية محفزة ومشجعة للتلاميذ مما تخلق في أنفسهم روح المنافسة والإرادة حب للدراسة، ولذلك عند تقديم الإجابة الصحيحة يتلقى التلميذ الشجيع عن طريق التصفيق أو الهدايا مما تساهم في رفع مستوى التحصيل لديهم" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج بأن للمكافأة دور فعال في العملية التربوية لأنها تساهم في رفع التحصيل العلمي لدى التلاميذ لذا لابد من ضرورة إستعمالها.

إتضح من خلال مؤشرات المحور الثاني العقاب أنه يستعمل بنسبة قليلة ويطبق في أوقات معينة لكثرة سلبياته على إيجابياته لذا ليس بالضرورة إستعماله مع التلاميذ المتوسطين بل مع الضعفاء فقط، حيث يعتبر أسلوب مهم بنسبة ما وذلك من خلال قولها " يستعمل العقاب مع ضعيفي المستوى عند تكرار الخطأ أو التهاون في إنجاز الواجبات ويكون بالضرب الخفيف فقط حتى لا يسبب في تعقد التلميذ، ويكون ناجح نوعا ما" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أنها لا تعتمد على العقاب كثيرا أثناء إجراء الدرس وإنما تستخدمه في حالات نادرة لكثرة سلبياته بالرغم من أنها تراه مفيد أحيانا.

يبين لنا من خلال تصورات المعلمين أن المكافأة أسلوب مهم وناجح خاصة المكافأة المعنوية كما أنا للعقاب أيضا أهمية لكن له تأثيرات سلبية من بينها العقاب اللفظي الذي هو مرفوض لدى التلاميذ والوالدين عكس المكافأة التي تسبب لهم فرحة، وذلك من خلال قولها " أفضل المكافأة المعنوية مثل الشكر وكلمة جيد وممتاز لأنها تخلق في نفسه الإرادة وفرحه وفرح والديه عكس العقاب اللفظي الذي يحطم نفسية التلميذ وتجعله يكره المعلم والدراسة وغضب الوالدين في حالة عقاب ولدهم" ومن خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أنها تعتمد على أسلوب المكافأة لأنه يعتبر من أنجح الأساليب التي تدفع إلى التعلم والمثابرة والإجتهاد بغية الحصول على نتائج جيدة.

المقابلة الخامسة:

الجنس: ذكر

السن: 45 سنة

الخبرة: 22 سنة

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|----------|---|--|
| المكافأة | <ul style="list-style-type: none"> - إعتقاد بأهمية المكافأة. - تتبع المكافأة بأنواعها. - تطبيق المكافأة في كافة الأوقات. - تعدد أيجابياتها. - وجود سلبيات. - المكافأة أسلوب ناجح. - ضرورة إستعمالها. | <ul style="list-style-type: none"> -"التحفيز من أجل التنافس". -نقاط الإستحسان ونجوم وجوائز" -"خلال العام الدراسي". -"التحفيز والتنافس". -"الغيرة بين التلاميذ". -"نعم أنها وسيلة دعم للعملية التربوية". -"ضرورة لكي تخلق التنافس بين التلاميذ". |
| العقاب | <ul style="list-style-type: none"> - إمارسة العقاب. - إستعمال العقاب في أوقات غير معينة. - تعدد سلبياته. | <ul style="list-style-type: none"> -"الضرب الخفيف وحرمانه من المكافأة". -"عدم الإنضباط وإنجاز الواجبات". -"الإعتماد على الغير في إنجاز الواجبات". |

| | | |
|--|--|--------------------------------|
| <p>- "إنضباط التلاميذ في الأخلاق والدراسة".</p> <p>- "لأنه يغلب الجانب التحفيزي".</p> <p>- "لأن ضعيفي المستوى لهم مشكل في القدرة المعرفية".</p> <p>- "نوعا ما يعتبر أسلوب ناجح".</p> | <p>- وجود إيجابيات مختلفة.</p> <p>- لا ضرورة للعقاب.</p> <p>- إستعمال العقاب مع المشاغبين.</p> <p>- العقاب مهم أحيانا.</p> | |
| <p>- لأن التلاميذ إعتادوا عليها وتفرحهم".</p> <p>- "وسيلة من وسائل التحفيز".</p> <p>- "العقاب يمنع التلاميذ من تكرار الخطأ".</p> <p>- "يكره التلاميذ في الدراسة".</p> <p>- "لأنها تخلق جو من التنافس".</p> <p>- "فرحة وسرور التلاميذ بها عكس العقاب ينفر من الدراسة".</p> <p>- "أكافئهم أو أعاقبهم موافقين على أي تصرف".</p> | <p>- تفضيل المكافأة المادية.</p> <p>- المكافأة أسلوب مهم للنجاح.</p> <p>- العقاب مهم.</p> <p>- الضرب مؤثر سلبي.</p> <p>- تفضيل المكافأة.</p> <p>- فرحة التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب.</p> <p>- تأييد الوالدين للمعلم مهما كان الأسلوب.</p> | <p>تصورات المعلمين</p> |
| <p>- "أكافئه ببطاقات الإستحسان".</p> <p>- "أعاقبه بإستدعاء الأولياء".</p> <p>- "التهديد بسلب نقاط الإستحسان".</p> | <p>- مكافأة التلميذ عند حسن السلوك.</p> <p>- معاقبة التلميذ عند قيامه بسلوك غير لائق.</p> | <p>ممارسات المعلمين</p> |

| | | |
|---|---|--|
| <p>- التهديد بحذف النقاط وبطاقات الإستحسان".</p> <p>- الهدايا والجوائز</p> <p>- "يستقيم بنسبة كبيرة".</p> <p>- "التقرب له أي مصاحبته ومجالسته".</p> | <p>- عدم اللجوء للضرب.</p> <p>-تعدد ممارسات العقاب.</p> <p>-مكافأة التلميذ النجيب.</p> <p>-للعقاب المتكرر آثار.</p> <p>- إدماج التلميذ للدرس.</p> | |
|---|---|--|

تحليل المقابلة الخامسة:

يظهر من خلال مؤشرات المقابلة الخامسة أن للمكافأة دور فعال لذا لا بد من تطبيقها بمختلف أنواعها وفي كافة الأوقات لإحتوائها على عدة إيجابيات وسلبيات وذلك لإعتبارها أسلوب ناجح وضروري في العملية التربوية وذلك من خلال قوله " المكافأة ضرورية لتحسين مستوى التلاميذ وذلك من خلال تقديم لهم الحلوة والجوائز إضافة نقاط خلال العام الدراسي" من خلال تصور المشارك في البحث نستنتج أن المكافأة أسلوب معتمد عليه من طرف المعلم وداخل المؤسسات التربوية.

إتضح من خلال مؤشرات المحور الثاني العقاب أن المشارك في البحث يستخدم العقاب مع المشاغبين في مختلف الأوقات بإعتباره أسلوب ناجح أحيانا فهو بدوره يحتوي على إيجابيات وسلبيات لذا ليس بالضرورة إستخدامه وذلك من خلال قوله " يحرم التلميذ من المكافأة في حالة عدم إنضباطه أو عدم إنجازه للواجبات وهذا يؤدي إلى إعتماده على الغير في إنجاز الواجبات ولا يستعمل مع الضعفاء بل مع المشاغبين لأنه ناجح أحيانا ولكن يغلب عليه الجانب التحفيزي" من خلال المشارك في البحث نستنتج فالأخير أن المعلم يستخدم الأسلوبين معا لكن يحرم التلميذ من المكافأة في بعض الأحيان وتعوض بالعقاب.

يبين لنا من خلال تصورات المعلمين أنه يتم تفضيل المكافأة بإعتبارها أسلوب مهم خاصة طريقة النجوم التي تؤدي لفرحة التلاميذ بها عكس العقاب وخاصة الضرب الذي يؤثر سلبا على نتائج التلاميذ وبالرغم من ذلك يرى أنه مهم وتأييد الوالدين للمعلم مهما كان نوع الأسلوب" من خلال قوله " المكافأة وسيلة من وسائل التحفيز

والمنافسة للتلاميذ وإعتياد التلاميذ عليها عكس العقاب الذي يمنع التلميذ من تكرار الخطأ مما يجعلهم يكرهون الدراسة وتأييد الوالدين للمعلم في سلوكه" من خلال تصور المشارك في البحث نستنتج من خلال أقواله أنه بالرغم من تفضيله نوعاً ما للعقاب إلا أنه يعتمد على أسلوب المكافأة في طريقة تدريسه أكثر من استخدامه للعقاب وهذا بالرغم من تأييد الوالدين للمعلم في كلا إستعماله للأسلوبين.

كما إتضح لنا من خلال ممارسات المعلمين أنه يتم مكافأة التلميذ عند قيامه بالسلوك الجيد أو معدل جيد ومعاقبته عند قيامه بالسلوك الغير مرغوب، بالرغب من ذلك لا يلجأ المعلم للضرب في حالة الغضب حيث تتعدد أثاره في حالة تكراره لذا يعمل المعلم على إدماج التلميذ في الدرس من خلال قوله "أكافئه ببطاقات الإستحسان وفي حالة حصوله على معدل جيد أقدم له هدايا وجوائز، أما في حالة الغضب أهدده بسلب نقاط الإستحسان أو أعاقبه بإستدعاء الأولياء ومن أثاره مثلاً يستقيم بنسبة كبيرة ولإدماجه في الدرس أقوم بمصاحبته والتقرب منه" من خلال ممارسة المشارك في البحث نستنتج في الأخير إعتقاد المبحوث على أسلوب المكافأة أكثر من العقاب لكثرة إيجابياتها التي تزيد من نسبة النجاح وبالتالي نجاح العملية التربوية.

المقابلة السادسة:

الجنس: ذكر

السن: 38 سنة

الخبرة: 6 سنوات

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|----------|---------------------------|--|
| المكافأة | - إعتقاد بأهمية المكافأة. | -"التحفيز، تخلق التنافس بين التلاميذ". |
| | - تتبع المكافأة بأنواعها. | -"إستعمال الألفاظ مثل رائع وجيد، تقديم أرقام". |
| | - تطبيق المكافأة أحياناً. | -"أثناء الإجابة عن الأشياء المبهمة". |
| | - تعدد إيجابياتها. | -"الرغبة في المشاركة، تزيد من قوة |

| | | |
|--|--|----------------------|
| <p>المنافسة". -"توليد الأناية عند التلميذ برغبته على الحصول عليها كل مرة". -"نعم أكيد بنسبة 100%". -"نعم لأنها الأولى التي تذكر في التكوين".</p> | <p>- وجود سلبيات. - المكافأة أسلوب ناجح. - ضرورة إستعمالها.</p> | |
| <p>-"تقديم التمارين والمطالبة بحلها". -"عند عدم إستيعاب التلميذ للدرس". -"يحس التلميذ بالضعف أمام أصدقائه". -"إسترجاع المعلومات الناقصة". -"لحصوله على المعلومات الناقصة". -" لأن المشاغب أقوم بمجالسته والتحدث معه لكي لا يكرر الخطأ". -"إذا لم تستعمل معهم العقاب يزيد من ضعفهم في مستواهم".</p> | <p>- إستخدام العقاب يعود عليهم بالفائدة. - إستخدام العقاب في كل الأوقات. - تتعدد سلبياتها. - وجود إيجابيات مختلفة. - لا ضرورة إستعماله. - إستعمال العقاب مع ضعيفي المستوى. - يعتبر أسلوب ناجح.</p> | <p>العقاب</p> |
| <p>-"شكر أو تفضيل يزيد من تحفيزهم". -"أسلوب إيجابي لتوصيل التلاميذ</p> | <p>- تفضيل المكافأة المعنوية. - المكافأة أسلوب مهم.</p> | |

| | | |
|---|---|--------------------------------|
| <p>إلى مستوى عالي.</p> <p>- "سلوك سلبي لكن في حالات لا بد من إستعماله".</p> <p>- "كثرة دخوله المعالجة".</p> <p>- "لأنها تزيد من تحفيز التلميذ".</p> <p>- "المكافأة فرح و"العقاب غضب".</p> <p>- فرحة وسرور الأولياء لأنهم يرون تحسن أولادهم في مستواهم الدراسي</p> <p>عكس العقاب الغضب لأنهم يرونه عنف".</p> | <p>- العقاب مهم أحيانا.</p> <p>- كثرة دخوله المعالجة الأكثر تأثير.</p> <p>- تفضيل المكافأة.</p> <p>- فرح التلميذ بالمكافأة عكس العقاب.</p> <p>- فرح الأولياء بالمكافأة عكس العقاب.</p> | <p>تصورات المعلمين</p> |
| <p>- "الشكر، المدح، قراءة قصة".</p> <p>- "التهديد بالعقاب".</p> <p>- "مثلا ضرب اليد من أجل إخافتهم".</p> <p>- "الإلتصال بالوالدين وإخبارهم".</p> <p>- "تقديم جوائز".</p> <p>- "أثار إيجابية لتحسن في مستوى التلميذ وسلبية إنحطاط التلاميذ الذين يمتلكون عزة نفس".</p> | <p>- مكافأة التلميذ عند حسن السلوك.</p> <p>- مكافأة التلميذ عن لقيام بسلوك غير لائق.</p> <p>- اللجوء للضرب الخفيف.</p> <p>- تعدد ممارسات العقاب.</p> <p>- مكافأة التلميذ النجيب</p> <p>- للعقاب المتكرر أثار.</p> | <p>ممارسات المعلمين</p> |

| | | |
|--|--------------------------|--|
| <p>-"الدخول معه في حوارات لمعرفة النقائص".</p> | <p>- إدماج التلاميذ.</p> | |
|--|--------------------------|--|

تحليل المقابلة السادسة:

يظهر من خلال مؤشرات المقابلة السادسة بأن المشارك في البحث يرى بضرورة استخدام المكافأة لما لها من أثر إيجابي على التلميذ لكن يجب تطبيقها في وقتها المناسب وبجميع أنواعها ذلك لتجنب سلبياتها، من خلال قوله "المكافأة أسلوب ناجح 100% لما له من أهمية خاصة ذكرها في تكوين المعلمين وتكون عند تقديم التلميذ للإجابة المبهمة عن السؤال حيث تحفز وتشجع التلميذ على المنافسة وهذا بدوره يخلق الأثنية بين التلاميذ" من خلال تصور المبحوث نستنتج أن المبحوث يفضل المكافأة بأنواعها لما لها من إيجابيات في رفع مستوى التلميذ إلا أنه يجب تجنب سلبياتها التي يمكن أن تخلق نوع من المشاكل في حسن سير العملية التربوية.

إتضح من خلال مؤشرات المحور الثاني العقاب أن المشارك في البحث يستعمل العقاب في كل الأوقات خاصة مع ضعيفي المستوى لأنه يعود عليهم بالفائدة، من خلال قوله "إدخال التلميذ إلى فترة المعالجة (الإستدراك) من أجل تقديم له تمارين لإستعاب الدرس مما يجعل التلميذ يشعر بالنقص أمام زملائه ويستعمل هذا النوع من العقاب مع ضعفاء المستوى فقط لأن المشاغبين أقوم بمجالستهم" من خلال تصور المشارك في البحث نستنتج أن للفترات المعالجة دور فعال في رفع مستوى التعليمي لدى التلميذ وهذا نوع من العقاب الفعال.

يتبين لنا من خلال تصورات المعلمين أن للمكافأة الحسية أثر إيجابي على التلاميذ وفرحهم وفرح أوليائهم بها عكس العقاب وخاصة كثرة دخولهم المعالجة، وذلك من خلال قوله "المكافأة تزيد من تحفيز التلميذ و فرحة أوليائهم بها لأنهم يرون تحسن مستوى أولادهم عكس العقاب الذي يستعمل في بعض الحالات من خلال إدخال التلميذ للمعالجة" من خلال تصور المشارك في البحث نستنتج في الأخير أن للمكافأة أثر إيجابي على التلاميذ خاصة كلمات الشكر والتفضيل التي تزيد من تحفيزهم لتوصل التلميذ إلى المستوى العالي.

يتبين لنا من خلال ممارسات المعلمين أن المعلم يقوم بمكافأة التلميذ عند قيامه بسلوك إيجابي أو حصوله على معدل جيد ومعاقبته في حالة قيامه بسلوك ما غير مرغوب فيه لذلك يلجأ المعلم لتعدد ممارسات العقاب منه الضرب الخفيف وللعقاب المتكرر أثار إيجابي وسليبي لذا لا بد من تعدد تصرفات لإدماج التلميذ في الدرس، وذلك من خلال قوله "إستعمال كلمات من الشكر والمدح وقراءة قصة وتقديم جوائز لتحسين مستوى التلميذ وإستعمال العقاب في حالات معينة كالضرب لليد من أجل إفاقتهم والإتصال بالوالدين وهذا كنوع من التهديد"

من خلال ممارسة المشارك في البحث مما نستنتج بأن للمكافأة أهمية في تحفيز التلاميذ نحو الدراسة لكن لابد من دمج أسلوب العقاب لتهديدهم وإخافتهم.

المقابلة السابعة:

الجنس: ذكر

السن: 47 سنة

الخبرة: 22

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|----------|--|---|
| المكافأة | <ul style="list-style-type: none"> - إعتقاد بأهمية المكافأة. - تتبع المكافأة بأنواعها. - تطبق المكافأة في كل الأوقات. - تعدد إيجابيات المكافأة. - وجود سلبيات . - المكافأة أسلوب ناجح. - ضرورة إستعمالها. | <ul style="list-style-type: none"> - تلعب دور كبير في تشجيع التلميذ". - "المكافأة المادة مثل الشهادات والمعنوية مثل تقييم ممتاز". - "عند أداء الواجبات المنزلية" - "يحب المدرسة والمعلم". - "الفروق الفردية بين المعلمين". - "نعم لأن أي عمل يقابله مكافأة يزيد من نسبة النجاح". - "التعليم يقوم به التلميذ يحتاج مكافأة". |
| العقاب | <ul style="list-style-type: none"> - إستعمال العقاب النفسي. - يطبق العقاب في أوقات غير معينة. - تعدد سلبياته. | <ul style="list-style-type: none"> - "إنذار شفهي، عدم الضحك معه". - "العقاب يكون أحيانا وليس دائما". - العقاب الجسدي يجعل التلميذ يكره الدراسة" |

| | | |
|---|---|-------------------------------|
| <p>- "عدم تكرار الخطأ".</p> <p>- "العقاب ضروري وليس العقاب القاصي".</p> <p>- لا يوجد فروق في المستوى".</p> <p>- "في بعض الأحيان يتطلب إستعمال العقاب".</p> | <p>- وجود إيجابيات مختلفة.</p> <p>- العقاب حسب نوع الخطأ.</p> <p>- إستعمال العقاب مع المشاغبين.</p> <p>- العقاب مهم أحيانا.</p> | |
| <p>- "أقول للتلميذ أحبك أحسن من تقديم له شيء مادي".</p> <p>- "تساهم في نجاح العملية التربوية".</p> <p>- "في بعض الأحيان يكون مفيد".</p> <p>- "العقاب الجسدي مثل الضرب المبرح".</p> <p>- "لها دور في نجاح العملية التربوية".</p> <p>- "فرحة التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب يغضب التلاميذ".</p> <p>- "فرحة الوالدين بأولادهم ورفض العقاب لهم".</p> | <p>- تفضيل المكافأة المعنوية.</p> <p>- المكافأة أسلوب مهم للنجاح.</p> <p>- العقاب مهم.</p> <p>- الضرب مؤثر سلبي.</p> <p>- تفضيل المكافأة.</p> <p>- فرح التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب.</p> <p>- فرح الأولياء بالمكافأة عكس العقاب.</p> | <p>تصورات المعلمين</p> |
| <p>- "أكافئه بشهادات مثل كلمة طيبة".</p> <p>- منعهم من أداء بعض الأعمال داخل</p> | <p>- مكافأة التلميذ عند حسن السلوك.</p> <p>- معاقبة التلميذ عند قيامه بسلوك غير</p> | |

| | | |
|---|--------------------------|---------------------|
| القسم". | لائق. | ممارسات المعلمين |
| -التلاميذ عندما يجدون فلاغ يحبون اللعب". | - عدم اللجوء للضرب. | |
| -منعهم من أعمال داخل القسم مثل مسح الصبورة". | - تعدد ممارسات العقاب. | |
| -تقديم شهادات، حفلة داخل القسم". | - مكافأة التلميذ النجيب. | |
| -له آثار سلبية ويسبب عقدة نفسية ويكره المدرسة". | - للعقاب المتكرر آثار. | |
| -أقدم له بعض المبادرات في القسم والتحدث معه". | - إدماج التلميذ للدرس. | |

تحليل المقابلة السابعة:

يظهر من خلال مؤشرات المقابلة السابعة أن المكافأة أسلوب مهم وضروري تطبق في كل الأوقات وبأنواعها المختلفة لما لها من أثر إيجابي أكثر مما هو سلبي، من خلال قولها "المكافأة بأنواعها لها دور كبير في العملية التربوي ويتم تطبيقها عند أداء الواجبات لأن أي عمل يقابله مكافأة يزيد من نسبة النجاح وهذا يجعله يحب المدرسة والمعلم ومن أثارها السلبية أنا تخلق الفروق الفردية بين المتعلمين" من خلال تصور المشارك في البحث نستنتج بأن المكافأة عامل مهم يلعب دور تحفيزي ومشجع للتلاميذ أي لا يمكن الإستغناء عنها مع تجنب سلبياتها التي تخلق الفروق بين التلاميذ.

إتضح من خلال مؤشرات المحور الثاني أن العقاب يستعمل العقاب النفسي وبطبقهم في أوقات مختلفة مع المشاغبين ويعتبر أسلوب ناجح بالرغم من سلبياته وهذا حسب نوع الخطأ، وهذا من خلال قوله "في بعض الأحيان يتطلب إستعمال العقاب لكن ليس العقاب القاصي لأنه يجعل التلميذ يكره الدراسة لذا لا بد من إستعمال العقاب الشفوي المتمثل في عدم الضحك معهم مثلاً" من خلال تصور المشارك في البحث نستنتج في الأخير أن العقاب ضروري للتلاميذ بعض الأحيان لتجنب تكرار الخطأ لكن ليس العقاب القاصي.

يتبين لنا من خلال تصورات المعلمين أنه يتم تفضيل المكافأة المعنوية نظرا لأهميتها في فرحة التلاميذ والأولياء بالمكافأة عكس العقاب الذي يعتبر أسلوب مهم لكنه يؤثر على التلميذ، ذلك بقوله "تعتبر المكافأة المعنوية وسيلة لنجاح العملية التربوية وذلك بقول للتلميذ أحبك مما تساهم في فرحة التلاميذ وأولياءهم بها عكس العقاب الذي يكون بالضرب المبرح رغم أنه يكون ناجح أحيانا" من خلال تصور المشارك في البحث نستنتج أن للمكافأة المعنوية دور محفز للتلميذ على الدراسة ورفع مستوى تحصيلهم.

يتبين لنا من خلال ممارسات المعلمين أنه يتم تطبيق المكافأة ومكافأة التلميذ عند قيامه بسلوك جيد أو حصوله على معدل جيد أما في حالة قيامه بسلوك غير مرغوب يتم معاقبته لكن بتجنب الضرب أو العقاب المتكرر لأن له آثار سلبية مما يجعل المعلم ينوع في تصرفاته لإدماج التلميذ في الدرس، من خلال قوله "أقدم بعض الشهادات أو الكلمات الطيبة للتلميذ أو حفلة داخل القسم لأكافأهم على العمل الجيد أما في حالة العكس أقوم بمنعهم من الأعمال داخل القسم مثلا مسح الصبورة لكن ليس العقاب المتكرر الذي قد يسبب لهم عقدة نفسية وتكرههم في الدراسة لذا أتحدث معهم أو تكليفه ببعض المبادرات داخل القسم" من خلال ممارسة المشارك في البحث نستنتج أن المكافأة تكون حسب وقتها ومكانها المناسب مثلها مثل العقاب لكن إختيار العقاب المناسب الذي لا يؤثر نفسيا على التلميذ ويجعله يكره الدراسة.

المقابلة الثامنة:

الجنس: أنثى

السن: 34 سنة

الخبرة: 7 سنوات

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|----------|------------------------------------|--|
| المكافأة | -إعتقاد بأهمية المكافأة. | -عملية تقييمية لتحصيل المعرفة". |
| | -تتبع المكافأة بأنواعها. | -المكافأة المادية مثل بطاقات الإستحسان والمعنوية مثل الألفاظ". |
| | -تطبق المكافأة في أوقات حسب الوقت. | -"عند الإجابة الصحيحة". |
| | -تعدد إيجابياتها. | -"تغرس في روحه المثابرة والمنافسة". |

| | | |
|---|---|-----------------------------------|
| <p>- "الأناية والتسلط".</p> <p>- "لها إيجابيات أكثر من السلبيات".</p> <p>- "ضرورة إستعمالها".</p> | <p>- وجود سلبيات.</p> <p>- المكافأة أسلوب ناجح.</p> <p>- ضرورة إستعمالها.</p> | |
| <p>- "العقاب اللفظي مثل التوبيخ والعقاب المعنوي مثل حذف النقاط".</p> <p>- "عدم الإنتباه للدرس".</p> <p>- "كره التلميذ للمعلم".</p> <p>- "عدم تكرار الخطأ".</p> <p>- "لإنتباه التلاميذ داخل القسم".</p> <p>- "ضعيفي المستوى يستعمل معهم أسلوب المعالجة".</p> <p>- "ليس ناجح 100% لكن بعض المرات لايد من إستعماله".</p> | <p>- ممارسة العقاب.</p> <p>- إستعمال العقاب في أوقات غير معينة.</p> <p>- تعدد سلبياته.</p> <p>- وجود إيجابيات مختلفة.</p> <p>- ضرورة العقاب أحيانا.</p> <p>- إستعمال العقاب مع المشاغبين.</p> <p>- العقاب مهم أحيانا.</p> | <p>العقاب</p> |
| <p>- "تغرس فيهم القيم تبقى راسخة".</p> <p>- "لها دور إيجابي".</p> <p>- "العقاب محرم لأنه نتج عنه عدة ظواهر خاصة العنف اللفظي".</p> <p>- "الكلمة تبقى راسخة في ذهن التلميذ".</p> | <p>- تفضيل المكافأة المعنوية.</p> <p>- إعتبار المكافأة أسلوب مهم.</p> <p>- رفض العقاب بأنواعه.</p> <p>- العقاب اللفظي أكثر تأثير.</p> | <p>تصورات المعلمين</p> |

| | | |
|---|---|-------------------------|
| <p>-التشجيع وغرس روح المثابرة لدى التلاميذ".</p> <p>-"المكافأة تفرح التلاميذ والعقاب يغضبهم".</p> <p>-"تفرح المكافأة الأولياء بنتيجة أولادهم أما العقاب يغضبهم فمنهم من يتقدم بشكوى".</p> | <p>-تفضيل المكافأة.</p> <p>-فرحة التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب.</p> <p>-فرحة الوالدين بالمكافأة عكس العقاب.</p> | |
| <p>-"إستحسان لفظي مثل جيد".</p> <p>-"التحذير أو التنبيه".</p> <p>-"حفظ جدول الضرب".</p> <p>-"الوقوف خلف التلاميذ".</p> <p>-"هدايا مثل قصص تربوية".</p> <p>-"لا يجد نفع لأنه تعود على هذا الأسلوب".</p> <p>-"تبين المعلم بأنه مهتم به وأن له دور فعال داخل القسم".</p> | <p>-مكافأة التلميذ عند حسن السلوك.</p> <p>-معاقبة التلميذ عند قيامه بسلوك غير لائق.</p> <p>-عدم اللجوء للضرب.</p> <p>-تعدد ممارسات العقاب.</p> <p>-مكافأة التلميذ النجيب.</p> <p>-ليس للعقاب المتكرر آثار.</p> <p>- إدماج التلميذ في الدرس.</p> | <p>ممارسات المعلمين</p> |

تحليل المقابلة الثامنة:

يظهر من خلال مؤشرات المقابلة الثامنة أن المكافأة مهمة وضرورية بكافة أنواعها تطبق في أوقات مختلفة باعتبارها أسلوب ناجح يحتوي على إيجابيات كما يحتوي على سلبيات، من خلال قولها "المكافأة عملية تقييمية لتحصيل المعرفة بنوعها المادية والمعنوية لأنها تغرس في روح المثابرة والمنافسة بين التلاميذ ويتم تقديمها

عند الإجابة الصحيحة كما تعتبر ضرورية في بعض المواد لكثرة إيجابياتها على السلبيات التي تتمثل في الأتانية وحب التسلط" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج بأنها تعتمد على هذا الأسلوب كعامل تقييمي للتلاميذ وغير محدد بوقت معين نظرا لإيجابياته.

إتضح لنا من خلال مؤشرات المحور الثاني أن العقاب يستعمل في أوقات مختلفة مع المشاغبين بإعتباره أسلوب ناجح وضروري أحيانا وهذا بالرغم من وجود سلبيات تغطي عللا إيجابياته، من خلال قولها " يستعمل العقاب بأنواعه مع ضعيفي المستوى وذلك لعدم الإلتباه للدرس داخل القسم بالرغم من أنه لا يعتبر أسلوب ناجح 100% إلا أنه لا بد من إستعماله لعدم تكرار الخطأ" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أنها لا تعتبر العقاب أسلوب جيد لكن تضطر إلى إستعماله في بعض الأحيان.

يبين لنا من خلال تصورات المعلمين أنه يتم تفضل المكافأة المعنوية لإعتبارها أسلوب مهم لفرحة كل من التلاميذ والوالدين بها عكس العقاب المرفوض وخاصة العقاب اللفظي الذي هو أكثر تأثيرا، من خلال قولها " للمكافأة أهمية بالغة كونها تغرس فيهم القيم وتبقى راسخة في ذهن التلميذ كما لها من دور إيجابي في غرس روح المثابرة تفرح التلاميذ والوالدين عكس العقاب الذي ينجم عنه عدة ظواهر خاصة العنف اللفظي" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أن للمكافأة أثر إيجابي وراسخ لدى التلاميذ عكس العقاب الذي ينجم عنه آثار سلبية.

يتبين لنا من خلال ممارسات المعلمين تكون المكافأة في حالة قيام التلميذ بسلوك إيجابي أو حصوله على معدل جيد في حين تتم معاقبته أثناء قيامه بسلوك غير مرغوب لكن لا يكون بالضرب الذي يصبح غير مؤثر على التلميذ فيلجأ المعلم للقيام بتصرفات لإدماجه في الدرس، وذلك من خلال قوله " تكون المكافأة عن طريق تقديم قصص تربوية أو إستحسنات لفظية مثل جيد يتم معاقبته بالتحذير أو التنبيه أو وقوفه خلف التلميذ مع حفظ جدول الضرب لكن لا يجب أن يكون متكرر لأنه يسبب له عدم المبالاة به لذا يجب التنوع في تصرفات المعلم بالإهتمام به وأن له دور داخل القسم" ومن خلال ممارسة المشاركة في البحث نستنتج أنها تعتمد على كلا الأسلوبين في العملية التربوية لكن يجب أن يكون ذكيا في إستعمال أسلوب العقاب.

المقابلة التاسعة:

الجنس: أنثى

السن: 43 سنة

الخبرة: 11 سنة

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|---------|----------|-----------------|
|---------|----------|-----------------|

| | | |
|---|---|------------------------|
| <p>- "التحفيز للحصول على نتائج".</p> <p>- "هديا وإضافة نقاط في بعض الأحيان".</p> <p>- "أثناء الإنضباط والمشاركة".</p> <p>- "تغرس فيهم روح المثابرة".</p> <p>- "الشعور بالغرور أمام زملائه".</p> <p>- "المكافأة تحسن مستوى التلاميذ".</p> <p>- "التلميذ مطالب بالدراسة دون مقابل".</p> | <p>- إعتقاد بأهمية المكافأة.</p> <p>- تتبع المكافأة بأنواعها.</p> <p>- تطبق المكافأة حسب الوقت.</p> <p>- تعدد إيجابياتها.</p> <p>- وجود سلبيات.</p> <p>- المكافأة أسلوب ناجح.</p> <p>- ليس ضرورة.</p> | <p>المكافأة</p> |
| <p>- "تكرار الكتابة".</p> <p>- "عند التهاون في إنجاز التمارين".</p> <p>- "تأثر على الجانب النفسي".</p> <p>- "عدم التهاون في إنجاز التمارين".</p> <p>- "لأن سلبياته أكثر من إيجابياته".</p> <p>- "لأن ضعيفي المستوى ممكن يتحسن إلى الأفضل".</p> <p>- "لا أعتقد ذلك".</p> | <p>- ممارسة العقاب.</p> <p>- إستعمال العقاب في أوقات غير معينة.</p> <p>- تعدد سلبياته.</p> <p>- وجود إيجابيات مختلفة.</p> <p>- لا ضرورة للعقاب.</p> <p>- إستعمال العقاب مع المشاغبيين.</p> <p>- ليس أسلوب ناجح.</p> | <p>العقاب</p> |
| <p>- "هداية مثل أقلام الصبورة".</p> <p>- "لها تأثير كبير في المنافسة بين</p> | <p>- تفضيل المكافأة المادية.</p> <p>- إعتبار المكافأة أسلوب مهم للنجاح.</p> | |

| | |
|---|---|
| <p>التلاميذ".</p> <p>- "العقاب أسلوب غير ناجح".</p> <p>- "يحطم معنويات التلميذ".</p> <p>- "تغرس في التلاميذ روح المثابرة".</p> <p>- "فرح وسرور التلاميذ" و "غضب عند العقاب".</p> <p>- "تقبل الوالدين لكل من المكافأة والعقاب".</p> | <p>تصورات المعلمين</p> <p>- العقاب أسلوب غير ناجح.</p> <p>- العقاب اللفظي مؤثر سلبي.</p> <p>- تفضيل المكافأة.</p> <p>- فرحة التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب.</p> <p>- تأييد الوالدين للمعلم مهما كان الأسلوب.</p> |
| <p>- "تقديم أقلام وبطاقات الإستحسان".</p> <p>- "تكرار كتابة النصوص أو حفظها".</p> <p>- "لا أستعمل الضرب لأنه ممنوع مهما كانت الحالة".</p> <p>- "تكرار الكتابة".</p> <p>- "هدية أو شهادات مدرسية".</p> <p>- "تعود التلاميذ على العقاب".</p> <p>- "إهتمام به داخل القسم".</p> | <p>ممارسات المعلمين</p> <p>- مكافأة التلميذ عند حسن السلوك.</p> <p>- معاقبة التلميذ عند قيامه بسلوك غير لائق.</p> <p>- عدم اللجوء للضرب.</p> <p>- تعدد ممارسات العقاب.</p> <p>- مكافأة التلميذ النجيب.</p> <p>- ليس للعقاب المتكرر آثار.</p> <p>- إدماج التلميذ في الدرس.</p> |

تحليل القابلة التاسعة:

يظهر من خلال مؤشرات المقابلة التاسعة أن المكافأة مهمة باعتبارها أسلوب ناجح بإختلاف أنواعها وتطبق في أوقات مختلفة لكنها ليست ضرورية لوجود سلبيات، وذلك بقولها "التلميذ مطالب بالدراسة بدون مقابل لكن في حالة إنضباطه ومشاركته يتحصل على هدية مثل أقلام وإضافة نقاط التي تحفزه للحصول على نتائج مما تحسن مستواه ويمكن أن تكون سلبية وذلك لغروره أمام زملائه" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أن للمكافأة إيجابيات عديدة كما لها سلبيات لدى يجب على المعلم أن يكون كفيء في كيفية إستعمال كل أسلوب في وقته ومكانه المناسب.

يتبين لنا من خلال مؤشرات المحور الثاني العقاب أسلوب غير ناجح إلا أنه يستعمل في بعض الحالات وفي أوقات مختلفة مع المشاغبين رغم تنوعه وتعدد إيجابياته، لقولها "عند التهاون في إنجاز التمارين أقوم بمعاقبته وذلك بتكرار الكتابة لأنه يمكن أن يكون هذا النوع من العقاب من تحسين مستوى التلاميذ" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أن للعقاب أهمية خاصة مع المشاغبين الذين يتهاونون في إنجاز تمارينهم.

إتضح لنا من خلال مؤشرات المحور الثالث حول تصورات المعلمين يبدو أنهم يفضلون المكافأة المادية لإعتبارها أسلوب ناجح يؤدي إلى فرحة التلاميذ عكس أسلوب العقاب وخاصة اللفظي الذي يكون له تأثير كبير لذا فالعقاب غير مهم لكن الوالدين مؤيدون المعلم مهما كان أسلوبه، في قولها "للمكافأة تأثير كبير على التلاميذ خاصة تقديم لهم الهدية كأقلام الصبورة مما تخلق لديهم المنافسة وغرس روح المثابرة مما يجعلهم يتعودون عليها ويغضبونا في حالة عدم مكافأتهم ولا ينتبهون للمعلم كما أن الوالدين يؤيدونه لكن بحدود" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أن المكافأة إيجابية وسلبية مثلها مثل العقاب أيضا تعود التلاميذ على المكافأة أمر غير جيد.

يتبين لنا من خلال مؤشرات المحور الرابع ممارسات المعلمين أن مكافأة التلاميذ أثناء القيام بسلوك جيد أو حصولهم على معدل جيد ومعاقبتهم في حالة قيامهم بسلوك غير مرغوب فيه رغم ذلك لا يمكن اللجوء للضرب لأن ليس له أثار أما في حالة ما إذا إبتعد التلاميذ عن جو الدراسة أقوم بمجموعة من التصرفات لإدماجه في الدرس، وذلك لقولها "تقديم أقلام أو هدايا أو شهادات مدرسية تكريما للتلاميذ الذين يتحلون بالسلوك الجيد أو نتائجهم الدراسية أما عند قيامهم بالسلوك الغير لائق تتم معاقبتهم وذلك بتكرار الكتابة بدل إستعمال الضرب لأنه ممنوع مهما كانت الحالة لأن في حالة تعودهم على الضرب يصبحون لا يهتمون به لذا لا بد من الإهتمام به داخل القسم" من خلال ممارسة المشاركة في البحث نستنتج أن للمكافأة دور داخل القسم خاصة لرفع مستوى التلاميذ كما للعقاب دور أيضا لكن لا يجب المبالغة فيه حتى يصبح لا يجدي نفعا.

المقابلة العاشرة:

الجنس: أنثى

السن: 30 سنة

الخبرة: 7 سنوات

| المحاور | المؤشرات | العبارات الدالة |
|----------|--|---|
| المكافأة | <ul style="list-style-type: none"> - إعتقاد بأهمية المكافأة. - تتبع المكافأة بأنواعها. - تطبق المكافأة حسب الوقت. - تعدد إيجابيات المكافأة. - وجود سلبيات . - المكافأة أسلوب ناجح. - ضرورة إستعمالها. | <ul style="list-style-type: none"> - "هي تشجيع التلاميذ لإنجاح العملية التربوية". - "إما بشكل مادي مثل هدية، معنوية مثل: إستعمال الألفاظ جيد". - "أثناء إيجابيات التلاميذ". - "تشجيع التلاميذ، تزيد من نسبة الثقة في النفس". - "الدراسة من أجل المكافأة فقط". - "تشجيع التلاميذ لكي يحب الدراسة". - "تعزيز الثقة في النفوس التلاميذ" |
| العقاب | <ul style="list-style-type: none"> - إممارسة العقاب العقاب. - إستعمال العقاب في أوقات محدد. - تعدد سلبياته. - وجود إيجابيات مختلفة. - ضرورة العقاب أحيانا. - إستعمال العقاب مع المشاغبيين. | <ul style="list-style-type: none"> - محاسبة بقويم المستمر". - عند التشويش داخل القسم". - "كره المدرسة والمعلم". - "عدم تكرار الخطأ". - "أحيانا يكون جيد". - "تشويش على زملائه الدرس". |

| | | |
|--|--|--------------------------------|
| <p>- "أحيانا يكون ناجح بنسبة 10%".</p> | <p>-يعتبر أسلوب ناجح .</p> | |
| <p>- "الإبتسامة تقصر الحاجز بين المعلم والتلميذ".</p> <p>- "أسلوب جيد لتعزيز الثقة في نفس التلميذ".</p> <p>- "أنا ضد العقاب الجسدي واللفظي".</p> <p>- "العقاب الجسدي لأنه يسبب الحد التلميذ على المعلم".</p> <p>- "لأنها تحفز وتشجع التلميذ".</p> <p>- "فرح وسرور التلميذ" و"كره تلميذ للمعلم في حالة عقابه".</p> <p>- "فرح وسرور الوالدين" و"يتترك الأمر لمعلمه حرية تصرف".</p> | <p>-تفضيل المكافأة المعنوية.</p> <p>- المكافأة أسلوب مهم.</p> <p>-رفض العقاب بأنواعه.</p> <p>-العقاب الجسدي مؤثر سلبي.</p> <p>-تفضيل المكافأة.</p> <p>-فرحة التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب.</p> <p>-فرحة الوالدين بالمكافأة عكس العقاب.</p> | <p>تصورات المعلمين</p> |
| <p>- "التصفيق، الإبتسامة".</p> <p>- "التحذير من معاقبته لعدم تكرار الخطأ".</p> <p>- "تهديد بحذف النقاط".</p> <p>- "منعه من مسح الصبورة".</p> <p>- "تقديم جائزة وشهادة".</p> <p>- "يصبح له أثار نفسية يسبب فقده</p> | <p>-مكافأة التلميذ عند حسن السلوك.</p> <p>-التهديد بمعاقبته.</p> <p>-عدم اللجوء للضرب.</p> <p>-تعدد ممارسات العقاب.</p> <p>-مكافأة التلميذ النجيب.</p> <p>-للعقاب المتكرر أثار.</p> | <p>ممارسات المعلمين</p> |

| | | |
|---------------------------------------|---------------------------|--|
| للثقة". | - إدماج التلميذ في الدرس. | |
| "التحدث معه وجلسه في الطاولة الأولى". | | |

تحليل المقابلة العاشرة:

يظهر لنا من خلال مؤشرات المقابلة العاشرة أن المكافأة لا بد من ممارسة المكافأة بأنواعها لما لها من أهمية إيجابية وسلبية بإعتبارها أسلوب ناجح، لقولها "تشجع المكافأة التلاميذ لإنجاح العملية التربوية وتكون مادية أو معنوية لجعل التلميذ يحب الدراسة وتعزز ثقته في نفسه" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أن للمكافأة دور في العملية التربوي وفي رفع المستوى التعليمي لديهم.

يتبين لنا من خلال المؤشر الثاني العقاب الذي يستعمل في أوقات محددة مع المشاغبين بإعتباره أسلوب ناجح في بعض الأحيان إلا أنه يحتوي على سلبيات أيضا، ولقولها "يستعمل العقاب عند التشويش داخل القسم أو التشويش على زملائه في الدرس يعاقب إما محاسبته بالتقويم لعدم تكرار الخطأ مما قد يسبب له كره للمدرسة والمعلم" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أن للعقاب أهمية في إنطفاء السلوك الغير مرغوب وعدم تكراره كما أن له سلبيات.

إتضح من خلال المؤشر الثالث لتصورات المعلمين لتفضيلهم المكافأة المعنوية لإعتبارها أسلوب مهم يفرح التلاميذ والأولياء عكس العقاب وخاصة الجسدي الأكثر تأثير و المرفوض، ولقولها "المكافأة أسلوب ناجح لتعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ والإبتسامه التي تنقص الحاجز بين المعلم والتلميذ والتي تحفز وتشجع التلميذ وتفرحه وأنا عكس العقاب المبرح الجسدي واللفظي الذي يولد الحقد على المعلم رغم تأييد الوالدين للمعلم مهما كان تصرفه وترك الحرية له" من خلال تصور المشاركة في البحث نستنتج أن للمكافأة أثر إيجابي عكس العقاب الذي يولد الحقد بين التلميذ والمعلم.

يتبين لنا من خلال مؤشرات المحور الرابع ممارسات المعلمين يكافأ التلميذ عند قيامه بسلوكات جيدة وأثناء حصوله على معدل مشرف كما يتم القيام بعدة تصرفات لإدماجه للدرس في حالة النفور منه أما بالنسبة لقيامه بسلوك غير مرغوب فيه يتم تهديده بمعاقبته دون اللجوء للضرب رغم تعدد ممارسات العقاب التي لها عدة آثار، وهذا بناء لقولها "أقوم بمكافأة التلاميذ وذلك بالتصفيق لهم أو تقديم لهم جائزة أو شهادة لحصولهم على نتائج جيدة وتهديدهم بحذف النقاط ومنعهم بعدم مسح الصبورة في حالة قيامه بسلوك خطأ تجنباً لتكراره السلوك لكن ليس العقاب المتكرر الذي قد يسبب له آثار نفسي" من خلال ممارسة المشاركة في البحث نستنتج أن للمكافأة آثار إيجابي على العملية التربوية عكس العقاب الذي يتسم بالسلبيات أكثر من الإيجابيات.

3- نتائج البحث:

- 1- تعد المكافأة بمختلف أشكالها أسلوبا فريدا من نوعه ومبادرة قيمة من جانب المعلم فهو بذلك يهدف إلى إنجاح العملية التربوية وترقيتها نحو الأفضل مما لا شك في ذلك بأن لها تأثير إيجابي على التلاميذ.
- 2- توفير الجو النفسي للتلاميذ فمثلا الشهادات والتصفيق والكلمة المشجعة لها وقعا خاصا على نفسية التلاميذ.
- 3- فطنه وحنكة المعلم عن طريق جذب التلميذ وربطه بالمكافأة فالتلميذ يبذل قصارى جهده ليبهر المعلم و يترك إنطباع جيد عنده مقابل الحصول على المكافأة.
- 4- المكافأة تخلق جوا المنافسة بين التلاميذ وتوقض أفكارهم المخفية في أذهانهم.
- 5- المكافأة لها إيجابيات عديدة وإن كان لها سلبيات فهي سلوكا محببا للجميع إضافة إلى أنها تحسن مستوى التلميذ تربويا ونفسيا.
- 6- المعلم يستعمل أسلوب المكافأة كدافع للتحصيل الدراسي فتوفر هذا الأسلوب راجع لتحسين علاقة المعلم بالتلميذ، وتختلف طريقة استخدامه من معلم إلى آخر، فالمكافأة تزيل الخوف والرهبة التي تكون داخل التلميذ.
- قد يجد المعلم نفسه في ضرورة إلى تطبيق العقاب في بعض الأحيان وقد يكون له بالنسبة لبعض التلاميذ نصيبا من النجاح فيه إلا أنه بصفة عامة أو خاصة فإنه أسلوبا ينفر منه الكثير لما لها من سلبيات .
- 1-العقاب يستعمل لكن بشرط أن يكون غير عنيف وغير قاسي جدا على التلاميذ.
- 2-الإبتعاد العقاب الجسدي واللفظي لأنه يؤدي إلى تعديل السلوك من جهة، ومن جهة أخرى يترك أثرا سلبيا في نفسية التلميذ.
- 3-إن استخدام أسلوب العقاب يزيد من دافعية التلاميذ نحو الإنجاز داخل الصف لأن العقاب يعتبر كدافع إيجابي في بعض الحالات.
- 4-استخدام العقاب ضروري من أجل الحفاظ على الانضباط داخل الصف أي يجعلهم منضبطون أكثر.

4- الاستنتاج العام

نستنتج من خلال ما تم التطرق إليه في بحثنا هذا من تحليل للمقابلات وعرض النتائج التي تم إجرائها مع المعلمين وتصوراتهم حول كل من المكافأة والعقاب أن جل المقابلات تؤكد على أهمية المكافأة، وضرورة تطبيقها نظرا لتعدد إيجابياتها، واعتبارها أسلوبا ناجحا وفعالا، كما اتضح أيضا في كل المقابلات أن المكافأة تبعث في

نفس التلميذ فرحة لا توصف حتى الوالدين يقدران ما يفعله المعلم مع أبنائهم ويفضلان ذلك، لذا نجد أغلبية التلاميذ يجتهدون في أعمالهم المدرسية من أجل الحصول على المكافأة المعنوية.

وهناك مقابلات أخرى تظهر لنا أن العقاب أسلوب يمارسه المعلمون في حالات معينة بالرغم من تعدد سلبياته، إلا أنه يعتبر أسلوب ناجح مع المشاغبين لكن بالطريقة المناسبة بالابتعاد عن العقاب اللفظي الذي يعتبر مؤثر نفسي على التلميذ، بحيث يجعله يكره الدراسة والمعلم خاصة.

أما من خلال ممارسات المعلمين نلاحظ أن أغلبية المعلمين يمارسون أسلوب المكافأة والعقاب في العملية التربوية، لاعتبارها أسلوب ناجح مع التلاميذ عكس العقاب الذي لا يستعمل إلا في حالات الضرورية التي تتطلب ذلك.

وبذلك 'استنتجنا من كل هذا ومن خلال تصورات معلمين المدرسة الابتدائية أن كلا الأسلوبين العقاب والمكافأة لهما دور فعال في التحصيل الدراسي لكن المكافأة لها الدور الأكبر في تفعيل العملية التربوية.

خاتمة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا البحث يظهر لنا أن المكافأة والعقاب وسيلتين لإصلاح وتقويم السلوك ولكن المكافأة أفضل وأنجح من العقاب لأنها تعتبر طريقة للتشجيع لدى التلميذ وتغرس روح المثابرة والمنافسة لديهم، وهذا يساعد على ازدياد الثقة بالنفس لدى المتعلم وبذل المزيد من الجهد مما يجعله يكتشف قدراته ومواهبه وبالتالي تكرر السلوك السليم والسلوك الأفضل أما العقاب فهو سلوك سلبي يكون الهدف الانضباط والتحلي بالأخلاق الحميدة والاحترام للمعلم وتحفيزهم للابتعاد عن الأسباب التي دعت لعقابهم لكن يستعمل، ولذلك فقد كان تناولنا للموضوع بهدف معرفة:

-تصور المعلمين لأسلوب المكافأة والعقاب في العملية التعليمية التربوية.

-تأثير هذين الأسلوبين في العملية التعليمية التربوية.

-معرفة ما إذا هذين الأسلوبين معتمدين في المؤسسات التربوية.

-معرفة كيف تطبيقه فعليا من المعلمين.

-ووصلنا إلى نتائج التالية: -تعد المكافأة بمختلف أشكالها أسلوبا فريدا من نوعه ومبادرة قيمة من جانب المعلم

فهو بذلك يهدف لإنجاح العملية التربوية وترقيتها نحو الأفضل مما لا شك أن ذلك له تأثير إيجابي على التلميذ

أما العقاب قد يجد المعلم نفسه في ضرورة إلى تطبيق العقاب في بعض الأحيان وقد يكون له بالنسبة لبعض التلاميذ نصيباً من النجاح فيه إلا أنه بصفة عامة وخاصة فإنه أسلوب ينفر منه الكثير لما له من سلبيات.

-توفير الجو النفسي للتلاميذ فمثلاً: تقديم الشهادات والتصفيق والكلمة المشجعة لها وقعا خاصا في نفسية التلاميذ، أما العقاب يستعمل لكن بشرط أن يكون غير عنيف وغير قاسي جدا على التلاميذ.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المكافأة والعقاب ودورها في التحصيل الدراسي حسب تصور معلمي المدارس الابتدائية ولتحقيق أهداف الدراسة تم وضع التساؤلات التالية:

1/ ما هي تصورات معلمي المدارس الابتدائية حول العقاب والمكافأة؟

يتمثل مجتمع الدراسة في معلمي المدارس الابتدائية في بلدية عشعاشة ولاية مستغانم كما اعتمدنا في بحثنا على العينة المختارة والمتمثلة في 10 معلمين، استخدمنا في بحثنا المنهج الكيفي واستعملنا تقنية المقابلة للتقرب أكثر من الواقع بفرض الوصول إلى أهداف الدراسة وبعد جمع المعطيات الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

-فطنة وحنكة المعلم عن طريق جذب التلميذ وربطه بالمكافأة فالتلميذ يبذل قصارى جهده ليبهر المعلم ويترك انطباع جيد عنده مقابل الحصول على المكافأة.

-استخدام أسلوب العقاب يزيد من دافعية التلاميذ نحو الإنجاز داخل الصف لأن العقاب يعتبر كدافع إيجابي في بعض الحالات.

الكلمات المفتاحية: المكافأة - العقاب - المعلم - العملية التربوي

قائمة المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم.

أولاً: الكتب

1/ أحمد، مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. (ط1). عالم الكتب للنشر والتوزيع.

2- الحسون، علاء. (2011). العدل هند مذهب أهل البيت. (ط2). مكتبة مؤمن قريش.

3- دشلي، كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. مديرة الكتب والمطبوعات الجامعية.

4- بوحوش، عمار، والذنيبات، محمد محمود. (2007). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. (ط4).

ديوان المطبوعات الجامعية.

5- نصر الله، عمر عبد الرحيم، (2010). تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي. (ط2). ديوان

المطبوعات الجامعية الساحة المركزية.

6- المشهداني، سعد سلمان. (2019). منهجية البحث العلمي. (ط1). دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1- بوطغان، روقية، وزقورور، ريمة. (2019). العقاب المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر

المعلمين دراسة ميدانية على عينة من معلمي إبتدائيات الأمير عبد القادر [لنيل شهادة الماستر في علم

الإجتماع]. جامعة محمد الصديق بن يحي.

2- غزال، الطاهر عبد الله. (2017). الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ

الثانوي [لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي]. جامعة زيان عاشور.

- 3- مكاسة، وحيدة. (2017). التعزيز والعقاب وأثرهما في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية [لنيل شهادة الماستر غي ليسانيات تطبيقية للغة العربية]. جامعة 08 ماي 1945.
- 6- عياش، مريم. (2017). أساليب معاملة المعلم للتلميذ ودورها في التحصيل الدراسي دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية [لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع تربية]. جامعة محمد خيضر.
- 7- فطرية، رحمة النساء. (2017). تطبيق كتاب مجموع الشريف على أساس النظرية السلوكية في معهد متبع الصالحين [لنيل شهادة الماجستير]. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- 8- بوشامة، نجاه، والعايب، إيملن. (2017). التعزيز ودوره في التحصيل لدى التلاميذ حسب آراء معلمي المدارس الابتدائية [لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربية]. جامعة محمد الصديق بن يحي.
- 9- بوميمز، سعاد، وفدسي، مديحة. (2020). دور الأساليب التربوي في مواجهة المشكلات الصفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية [لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي]. جامعة محمد الصديق بن يحي.

ثالثا: المجالات العلمية

- 1- بابكر، محمد حبيب. (2014). فاعلية استخدام الإدارة المدرسية لأساليب الثواب والعقاب وإتجاهاتهم نحوها: دراسة مرحلة الأساس، مجلة الدراسات التربوية، (03)، 12-37.
- 2- داغستاني، بلقيس. (2017). درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لأساليب الثواب والعقاب في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وإتجاهاتهن نحوها، مجلة الدراسات التربوية، 44 (01)، 223-240.
- 3- بالقايد، منير عضبان. (2015). أسلوب العقاب المدرسي وإنعكاساته على سلوك التلميذ كما يدركها معلمو ومعلمات الصف السابع (الشق الثاني) من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كليات التربية، (03)، 48-70.

4/ مرتضى، سلوى. (2001). واقع الثواب والعقاب في رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، 17 (1)، 141-169.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

1- تيار، الإصلاح. (2017). التربية بالمكافأة. 10 أبريل 2023. 15:42

[https:// www.noslih.com//](https://www.noslih.com//)

2- الساري، المهداوي، صلاح، دعاء. (2015). العقاب والمكافآت. 18 أبريل 2023. 09:59

[https:// www. Slideshare.net//](https://www.Slideshare.net//)

3- تقي، خالد. (2022). المنهج الكيفي في البحث العلمي و 10 معلومات جديدة عنه. 18 جوان 2023.

[https:// www.maktabtk.com//](https://www.maktabtk.com//) 16:47

الملحق (1): دليل المقابلة:

الجنس :

السن:

الخبرة:

المحور الأول المكافأة:

1/ ماذا تمثل المكافأة في العملية التربوية؟

2/ ماهي أشكال المكافأة؟

3/ متى تطبق المكافأة؟

4/ ماهي إيجابيات المكافأة؟

5/ ماهي سلبيات المكافأة؟

6/ هل ترى أن المكافأة أسلوب ناجح في العملية التربوية؟

7/ هل هي ضرورية؟

المحور الثاني: العقاب

1/ ماهي أشكال العقاب؟

2/ متى يطبق العقاب؟

3/ ماهي سلبيات العقاب؟

4/ ماهي إيجابيات العقاب؟

5/ هل تجد أنا هناك ضرورة لإستعمال العقاب؟

6/ من هم التلاميذ الذين تستعمل معهم العقاب؟

7/ هل تعتقد أن العقاب أسلوب ناجح لإنجاح العملية التربوية؟

المحور الثالث: تصورات المعلمين

1/ ماهو أفضل نوع من المكافأة تستعمله مع التلاميذ؟

2/ ماهو رأيك حول المكافأة؟

3/ ماهو رأيك حول العقاب؟

4/ ماهو العقاب الذي يؤثر سلبا على نتائج التلاميذ؟

5/ في رأيك أيهما أفضل لإنجاح العملية التربوية؟

6/ ماهي ردة فعل التلاميذ في كل من العقاب والمكافأة؟

7/ ماهب ردة فعل الوالدين في كل من العقاب والمكافأة؟

المحور الرابع: ممارسات المعلمين

1/ في حالة قيام التلميذ بالسلوك الجيد كيف تتم مكافأته؟

2/ في حالة قيام التلميذ بسلوك غير مرغوب فيه كيف تتم معاقبته في حالة تجنب الضرب؟

3/ هل تستعمل الضرب كطريقة لعقابه في حالة الغضب عند قيامه بسلوك ما؟

4/ ماهي أهم الممارسات المستعملة بكثرة في العقاب؟

5/ في حالة حصول التلميذ على معدل جيد ماذا تستعمل لمكافأته؟

6/ هل إستخدام العقاب المتكرر مع التلاميذ يصبح له أثر أم لا؟

7/ أحيانا يكون للعقاب آثار سيئة نحو التلميذ مثلا كره التلميذ للدراسة أو إنعزاله هنا ماهي التصرفات التي تقوم

بها لإدماج التلميذ للدرس؟

الملحق رقم(2): حوصلة لمجموع المؤشرات المتكررة.

| المحاور | المؤشرات | التكرار في مجموع المقابلات |
|----------|--------------------------------------|----------------------------|
| المكافأة | -إعتقاد بأهمية المكافأة. | 10/10 |
| | -تتبع المكافأة بأنواعها. | 10/10 |
| | -تتعدد إيجابيات المكافأة. | 10/10 |
| | -المكافأة أسلوب ناجح. | 10/10 |
| | -ضرورة إستعمالها. | 10/8 |
| | -وجود سلبيات. | 10/8 |
| | -المكافأة أسلوب مهم للنجاح. | 10/9 |
| | -تفضيل المكافأة. | 10/10 |
| | -فرحة التلاميذ بالمكافأة عكس العقاب. | 10/10 |
| | -فرحة الوالدين بالمكافأة عكس العقاب. | 10/7 |

| | | |
|-------|--|-----------|
| 10/7 | -تفضيل المكافأة المعنوية. | العقاب |
| 10/5 | -ممارسة العقاب. | |
| 10/10 | تعدد سلبياته. | |
| 10/6 | يطبق في أوقات غير معينة. | |
| 10/6 | يستعمل العقاب مع المشاغبين. | |
| 10/8 | للعقاب إيجابيات مختلفة. | |
| 10/5 | العقاب اللفظي مؤثر سلبي. | |
| 6/6 | مكافأة التلاميذ عند حسن السلوك. | الممارسات |
| 6/5 | معاقبة التلاميذ عند قيام بسلوك غير لائق. | |
| 6/5 | عدم اللجوء للضرب. | |
| 6/6 | تعدد ممارسات العقاب. | |
| 6/6 | مكافأة التلاميذ النجباء. | |
| 6/5 | للعقاب المتكرر آثار. | |
| 6/5 | إدماج التلاميذ للدرس | |